



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

عدد إلكتروني من 8 صفحات

يصدر هذا العدد من "طريق الشعب" بنسخة إلكترونية فقط ومن 8 صفحات. فيومنا هذا - الثلاثاء - يوم عطلة رسمية بمناسبة ذكرى النصر العسكري على داعش الإرهابي، وفيه يتعطل توزيع الصحافة الورقية أيضاً. وستعود الجريدة إصدارها الورقي المعتاد بجانب الإلكتروني بعد غد الخميس.

الأخيرة

اليوم ينطلق

مهرجان بغداد الدولي للمسرح

حياة الشعب

إنهم يكرهون الأشجار!

أخبار وتقارير

3 أفكار من أوراق اليسار: المرأة والرأسمالية المشوهة

مع انصراف المجلس للعطلة التشريعية

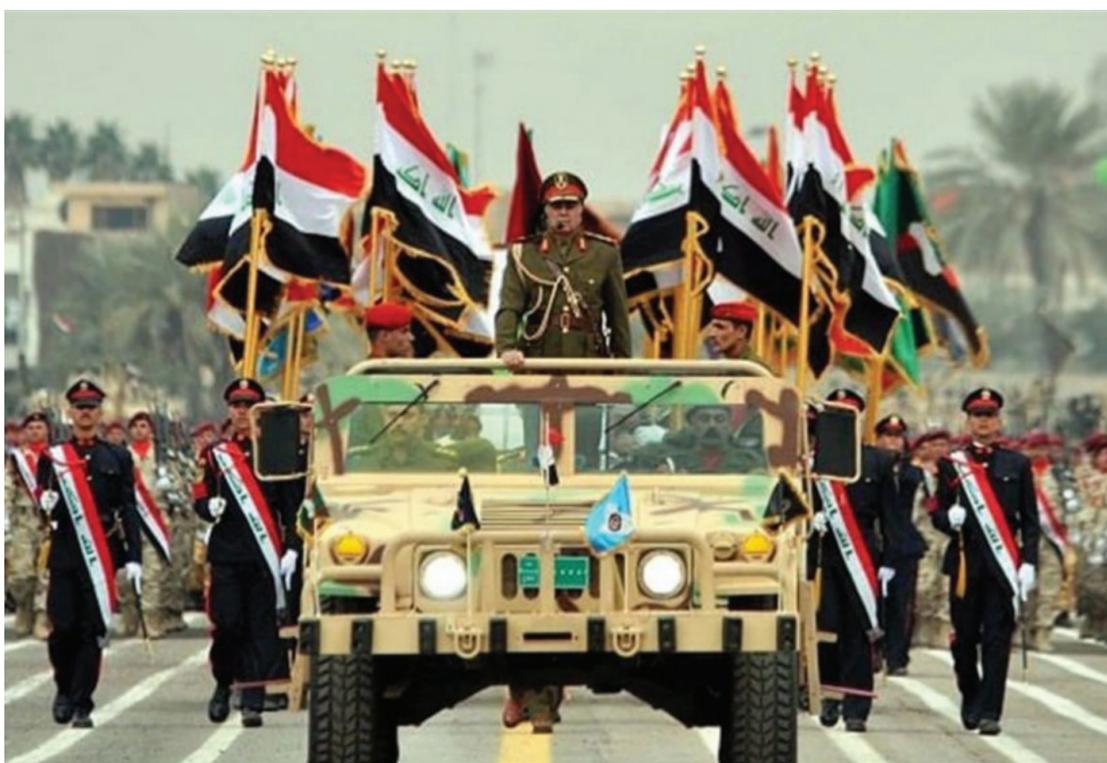
القوى الطائفية تعطل البرلمان وتهمل القوانين الضرورية

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي:

نحترم حق الشعب السوري في تقرير خياراته الحرة

أفضت التطورات المتسارعة التي شهدتها سوريا، إلى انهيار كلي لنظام الحكم بعد سيطرة قوى المعارضة والفصائل المسلحة على العاصمة دمشق. وتأتي هذه التطورات في وقت تشهد فيه المنطقة حروباً وصراعات، تلقي بظلالها الثقيلة على كافة البلدان والشعوب، ومفتوحة على مختلف الاحتمالات وقد ينذر بعضها بمخاطر تمتد إلى المستقبل. وإذا كان لا يمكن الزعم أن التغيير الذي حصل في سوريا كان معزولاً عن تدخلات خارجية وأجندات قوى إقليمية وعالمية، فإن ذلك يعني أن سوريا ليست مأمناً بعد، خاصة مع وجود قوى التطرف والإرهاب، وأطماع ومصالح دول مجاورة لها، ومخططات إسرائيل العدوانية والتوسعية والتي كشفت عنها باحتلال المنطقة العازلة وشن غارات على مواقع في الداخل السوري. إن حزبنا الشيوعي العراقي، يؤكد احترامه لحق الشعب السوري الشقيق في تقرير شؤونه وخياراته الحرة، كما يشدد على أهمية أن تعمل

2024-12-9



في يوم النصر على التنظيمات الارهابية 2017/12/10: تمكين الجيش العراقي مهمة وطنية

الحالي، موضحة أن هذه الطريقة تؤدي إلى إخفاق الجلسات وعدم إقرار القوانين في الوقت المناسب.

ضعف في الأداء

من جهته، أكد الأكاديمي مهدي الجنابي أن البرلمان العراقي يعاني من ضعف في أدائه التشريعي والرقابي بسبب عدم تنفيذ العديد من محاور ورقة الاتفاق السياسي التي تم التوصل إليها عند تشكيل حكومة السودان. وقال الجنابي في حديث لـ "طريق الشعب"، إن الورقة التي تضمنت محاوراً تشريعية وتنفيذية، لم يتم الالتزام بها، ما أثر سلباً على سلوك البرلمان وصلاحياته الرقابية في مساءلة السلطة التنفيذية. وأضاف الجنابي، أن مسألة ربط القوانين مثل قانون الأحوال الشخصية وقانون العفو العام في "سلة واحدة" للتصويت عليها في جلسة واحدة، تعكس حالة انعدام الثقة بين الأطراف السياسية في البرلمان.

وتساءل الجنابي عن قدرة البرلمان على إنجاز التشريعات المطلوبة في ظل التحديات السياسية الحالية؟

البرلمان، والدعوة إلى انتخابات مبكرة. وأضاف النائب، أن مجلس النواب لم يناقش القضايا الأمنية الحرجة أو يضع استراتيجيات لمعالجة الأوضاع غير المستقرة في البلاد، ما يعكس عجزاً عن تقديم أية حلول تخدم البلد والمواطن على حد سواء.

انتقادات للسلة الواحدة

بدورها، انتقدت النائبة زهرة البجاري أسلوب ربط القوانين مع بعضها في سلة واحدة، معتبرة أن هذا النهج خطأ كبير. وقالت البجاري، إن تمرير مجموعة من القوانين في وقت واحد، بعيد عن مبدأ الديمقراطية، إنما يجب أن تكون القوانين ناضجة وجاهزة للمصادقة عليها بشكل منفصل، منوهة إلى أن هذا الربط يعطل العملية التشريعية، ويؤدي إلى عدم توافق النواب حول تلك القوانين. وأكدت البجاري، أن الجدل الدائر حول القوانين المرتبطة ببعضها، يجعل من المستحيل تمريرها بالشكل

وتابع بالقول: إن القوى السياسية المنتهزة والفاصلة، لا تريد أن ينافسها أحد على السلطة، لذلك تستخدم مختلف الأساليب لتعطيل عمل المؤسسة التشريعية، وبذلك تضمن عدم المشاركة الواسعة في الانتخابات، وحينها يمكن أن تحرك جمهورها بأساليب مجرمة، وشراء الذمم لتتمكن من السيطرة من جديد على مقاعد مجلس النواب، وتديم حكمها الفاشل.

حل البرلمان

وكشف عضو مجلس النواب، محمد الزبيدي، عن استمرار تعثر البرلمان في تحقيق النصاب اللازم لجلساته السابعة والثامنة، ما حال دون تمرير قوانين مهمة، مؤكداً أن إدارة رؤساء الكتل النيابية السنية وغياب التوافق السياسي تسببا في تعثر جلسات المجلس. وأوضح الزبيدي، أن استمرار هذا التعثر يهدد مزيج من الإخفاقات داخل مجلس النواب، مشدداً على أنه في حال بقاء الوضع على ما هو عليه بعد العطلة التشريعية، فإنه سيكون من أوائل المطالبين بحل

نتاج سيطرة القوى الطائفية

ووصف حسين النجار، عضو تحالف 188، عجز مجلس النواب عن أداء مهامه بـ "الطبيعي"، كون القوى المنتهزة الطائفية التي تسطير على السلطة التشريعية لا "تعمل سوى مصالحها الخاصة والجمهور المحيط بها"، مشدداً على أن "الاعتراضات الواسعة على تعديل قانون على البرلمان تحاول تعطيل أداء المجلس من أجل البقاء في السلطة". وأضاف النجار في حديث لـ "طريق الشعب"، إن "القوى المنتهزة حاولت تمرير ثلاثة قوانين مختلف عليها من خلال مهزلة ما سمي السلة الواحدة"، مردفاً "لكن عدم ثقة هذه القوى ببعضها قادهما إلى الفشل في ذلك". وأكد، إن "الاعتراضات الواسعة على تعديل قانون الأحوال الشخصية النافذ لم تجد آذاناً صاغية"، وهذا ما يدل على محاولة الانفراد والهيمنة على الدولة، مشدداً على ضرورة إرسال مقترحات هذه القوانين إلى الحكومة من أجل إشباعها دراسة ونقاشاً، خصوصاً تعديل قانون الأحوال الشخصية.

بغداد. علي شغاتي

انصرف مجلس النواب إلى عطلة التشريعية بعد فشل ذريع في أداء مهامه، وعجزه عن تعديل جداول قانون الموازنة العامة، برغم تمديد الفصل التشريعي المنقضي لشهر كامل. وفي ظل صراع سياسي مستمر وغياب الثقة بين الكتل السياسية، تركزت الجهود على تمرير قوانين تعزز الطائفية والانقسام في المجتمع العراقي، أثارت الكثير من الجدل، ما دفع الكتل المنتهزة إلى تبني أسلوب "السلة الواحدة" في محاولة تمريرها. وقد وجه نواب ومراقبون انتقادات لاذعة لأداء المجلس، محمليين رؤساء الكتل السياسية، المسؤولية عن تعثر البرلمان في أداء مهامه. هذا الفشل يعكس تدهوراً في القدرة على تشريع القوانين الضرورية لمصلحة الوطن والمواطن، ويزيد من تعقيد الوضع السياسي الذي يعاني من التفكك والانقسام.

حملة الشهادات العليا والخريجون

الأوائل يطالبون بالتعيين

متابعة. طريق الشعب

توصلت الاحتجاجات المطالبة في مناطق متفرقة من البلاد حيث تركزت المطالب على توفير فرص العمل، ومنع استيراد المواد المصنعة محلياً، فيما يواصل موظفو دوائر محافظة السليمانية إضرابهم عن العمل لليوم الثاني على التوالي، احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم لأكثر من ٧٠ يوماً. 2 <<

حتى لا تنسى الأولويات

أفاد أحد أعضاء مجلس النواب أن محكمة جنابات الكرخ حكمت بالسجن أربع سنوات على محمد جوجي، المتهم في القضية المعروفة بـ "التنصت على هواتف المسؤولين". من جانب آخر حذرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من وجود صفحات وهمية على

رامد الطريق

مسؤول أمني: لا نسمح بجعل المجاميع الإرهابية جزءاً من حالة سياسية في سوريا

بغداد - طريق الشعب

أكد نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن قيس المحمداوي، امس الإثنين، استعداد العراق لتعزيز حماية حدوده الغربية وتأمين جبهته الداخلية، لافتاً إلى أن موقف العراق يشهد على أن لا يكون الإرهاب جزءاً من أية حالة سياسية أو تشكيل جديد هناك، ولن يسمح بأن يهدد أمنه واستقراره.

وقال المحمداوي إن "العراق استعد مبكراً وبأسبقية عالية لتعزيز حماية حدود العراق مع سوريا والتحصن لكل التحديات وإعطاء أسبقية لتأمينها وكذلك تعزيز الأمن الداخلي وتهئية الاحتياطات"، مبيّناً أن "القوات المسلحة عززت الحدود عبر التحصينات والخطوط الدفاعية والمناورة في القطعات".

وأضاف، إن "موقف العراق ثابت بدعم وحدة سوريا وسلامة أراضيها واحترام جميع مكوناتها، وأن لا يكون الإرهاب والمجاميع الإرهابية جزءاً من حالة سياسية أو تشكيل جديد، أو أي عنوان لأن العراق سبق وأن عانى من تداعيات التطورات في سوريا التي أفرزت مجاميع إرهابية عبرت الحدود وهاجمت مدناً عراقية، وفي سبيل مواجهتها ودحرها قدمنا تضحيات غالية جداً، ونحن لن نسمح بأي تهديد".

وتابع "نحرم إرادة الشعب السوري ونقدر مواقفهم مع الشعب العراقي وبهمنا جداً أن نؤمن الحدود وأن لا نسمح بأية تطورات تؤثر على العراق".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرا الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

الإضرابات في السليمانية تتسع

حملة الشهادات العليا والخريجون الأوائل يطالبون بالتعيين

متابعة - طريق الشعب

توصلت الاحتجاجات المطالبة في مناطق متفرقة من البلاد حيث تركزت المطالب على توفير فرص العمل، ومنع استيراد المواد المصنعة محلياً، فيما يواصل موظفو دوائر محافظة السليمانية إضرابهم عن العمل لليوم الثاني على التوالي، احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم لأكثر من ٧٠ يوماً.

رواتب موظفي الاقليم

وشمل الإضراب عدداً من الدوائر الحيوية في السليمانية وحلبجة وسيد صادق وجمجمال ورابرين، بما في ذلك دوائر التقاعد والضريبة وكتاب العدل والبرور، بالإضافة إلى معامل السمات والكهرباء والصناعة والمدارس. وأكد الموظفون أنهم سيواصلون إضرابهم حتى يتم صرف رواتبهم المتأخرة للأشهر الثلاثة، بالإضافة إلى تنفيذ مطلب توظيف الرواتب في المصارف الاتحادية حصراً.

وأوضح الموظفون، أنهم سيواصلون الضغط على حكومة الاقليم حتى تلبى مطالبهم، مشيرين إلى تجمع العشرات منهم أمام دوائر المرور والتقاعد دون أن يتم استقبال معاملاتهم بسبب الإضراب.

وقال عضو لجنة الاحتجاجات في السليمانية سامان علي، إن الإضراب سيستمر في السليمانية وحلبجة والأطراف التابعة لهما حتى تحقيق المطالب.

وأضاف علي، أن الوضع المعيشي للمواطنين في الاقليم، وخاصة العاملين في القطاع الحكومي، أصبح بالغ الصعوبة، حيث يعاني الكثيرون من صعوبة تأمين احتياجاتهم الأساسية مثل آجرة النقل والكهرباء، ويشهد إقليم كردستان، وبالأخص محافظة السليمانية،



السليمانية

الاحتجاجات وإضراباً واسعة منذ فترة بسبب تأخر صرف الرواتب، حيث أعلنت العديد من المؤسسات الحكومية في المحافظة إضراباً عن الدوام الرسمي احتجاجاً على هذه الأوضاع. وأعلن المعلمون والمدرسون في المدارس الكردية في محافظة كركوك، مقاطعتهم للدوام والإضراب عن العمل احتجاجاً على تأخير صرف رواتبهم لأكثر من ثلاثة أشهر.

وأشار أروان خليل، مدير إعدادية شيركو، أن الكوادر التربوية لم تسلم رواتبها منذ شهر أيلول الماضي، مطالبين بنقل رواتبهم من حكومة إقليم كردستان إلى وزارة التربية في الحكومة الاتحادية. وأضاف أن المطالب تشمل أيضاً توظيف الرواتب مثلما هو الحال مع موظفي الحكومة الاتحادية. وفي نفس السياق، أضاف أحمد كريم، مدرس في المدارس الكردية، أن المعلمين في المدارس الكردية يطالبون بحقوقهم منذ أكثر من عشر سنوات، مطالبين بأن يتم ضمهم إلى الملاكات التابعة للحكومة العراقية والأوائل.

حملة الشهادات العليا

ونظم حشد من حملة الشهادات العليا والأوائل على الجامعات، تظاهرة أمام وزارة المالية في بغداد، مطالبين بإنجاز كتاب الاستحداث للوجبة الثانية من التعيينات.

وقال أحد المشاركين في التظاهرة، إن الخريجين قداماً العديد من الطلبات والمراجعات للجهات المعنية، مطالبين بتخصيص درجات وظيفية لهم، خاصة بعد عود الحكومة بتوظيف حملة الشهادات العليا والأوائل.

وأضاف، أن التأخير في إصدار كتاب الاستحداث يسبب لهم المزيد من القلق والإحباط، ويزيد من معاناتهم في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

وطالب المظاهرون وزارة المالية والجهات الحكومية بسرعة تنفيذ القرار وفتح التعيينات للوجبة الثانية، مؤكداً على حقوقهم المشروعة في الحصول على فرص عمل متناسبة مع مؤهلاتهم العلمية.

أصحاب معامل السمات

ونظم العشرات من أصحاب شركات صناعة السمات، وقفة احتجاجية أمام بوابة ميناء أبو فلوس في البصرة، مطالبين بفتح طريق بديل يسمح لهم بنقل بضائعهم إلى مركز المدينة.

وقال بعض المحتجين، إن بضائعهم قد تكدست في الميناء منذ أكثر من شهر دون أن يتم إيجاد حلول من الجهات المعنية، ما تسبب في خسائر كبيرة لهم. وأضافوا أن مرور المركبات المحملة بالبضائع عبر جسر أبو فلوس مرفوض من قبل السلطات بسبب الأضرار التي قد تلحق بالجسر، في حين تم منعهم من استخدام الطريق البديل بسبب مروره بأحد الاسواق.

وطالب المحتجون الجهات المعنية بسرعة التدخل لإيجاد حل يسمح بمرور مركباتهم عبر طريق بديل لنقل بضائعهم إلى الأسواق، مؤكداً أن التأخير المستمر يضر بمصالحهم الاقتصادية.

منتسبو الحشد وموظفو التعداد

ونظم عدد كبير من منتسبي الحشد الشعبي في محافظة الديوانية، تظاهرة طالبوا خلالها بحقوقهم في توزيع الأراضي المخصصة لهم.

ورفع المشاركون في التظاهرة شعارات تطالب الحكومة المحلية بتنفيذ الوعود بتوزيع الأراضي على منتسبي الحشد الذين شاركوا في العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش الارهابي.

وأكدوا، أن حقهم في الحصول على قطع أراضٍ يعد من الاستحقاقات التي يجب تنفيذها نظراً لتضحياتهم في سبيل الوطن.

ونظم العشرات من الخريجين المتطوعين في التعداد السكاني في محافظة النجف، تظاهرة حاشدة للمطالبة بالتعيين.

ورفع المشاركون في التظاهرة شعارات تطالب الحكومة المحلية والجهات المعنية بتوفير فرص عمل لهم، بعد أن قدموا جهوداً كبيرة في المشاركة في التعداد السكاني.

ديالى

شهران و"محطة المنصورية" تنتظر الغاز الإيراني!

متابعة - طريق الشعب

اوردتتها منصات التواصل الاجتماعي، غير دقيقة. فالمحطة لا تزال متوقفة في انتظار امدادات الغاز المستورد من إيران". وأشار المهدي إلى أنه "كلما زاد انخفاض درجات الحرارة في إيران بات من الصعب توريد كميات إضافية من الغاز الى العراق، نظراً لحاجتها الملحة إلى تغطية احتياجاتها الداخلية، ما يعني ان اي امدادات قادمة ربما تكون اقل من المتوقع عليه. وبذلك قد تبقى أزمة الكهرباء في بعض المناطق مستمرة، نظراً لما يشكله الغاز المستورد من ثقيل في كمية ما ينتج من كهرباء على مستوى البلاد".

تراجع كبير للكهرباء في الاقليم

متابعة - طريق الشعب

الساعات، من الساعة الواحدة ظهراً، حتى الواحدة ليلاً، فيما يخيم الظلام بعدها على أجواء مدن الإقليم.

من جانبه، يقول الخبير الاقتصادي عثمان كريم، في حديث لوكالة أنباء "بغداد اليوم"، إن "أحد أسباب تراجع الطاقة الكهربائية في الإقليم، هو تجهيز المجمعات السكنية الحديثة بالطاقة لمدة ٢٤ ساعة". مبيّناً أن "الإقليم يحتاج حالياً إلى ٧ آلاف ميغاواط، والتجهيز فيه لا يصل اليوم كحد أعلى إلى ٣ آلاف ميغاواط، وهذا السبب وراء أزمة الكهرباء الخانقة داخل مدنه".

ووفقاً لما نقلته وكالات أنباء عن مصادر مطلعة، فإن أهالي أقضية سيد صادق وبنجوين ومناطق أخرى في السليمانية، هددوا بالاعتصام المفتوح، إذا لم تحل أزمة الكهرباء.

كشف عضو مجلس محافظة ديالى اوس المهدي، عن حقيقة الأنباء التي ترد حول إعادة تشغيل أكبر محطة غازية لتوليد الكهرباء شرقي البلاد. وقال في حديث صحفي السبت الماضي، إن "محطة المنصورية الغازية التي تنتج أكثر من ٦٠٠ ميغاواط، لا تزال متوقفة عن الإنتاج منذ أكثر من شهرين، بسبب عدم وجود غاز لتشغيلها". وأضاف قائلاً إن "الانباء عن بدء تشغيل المحطة، كما

تشهد مدينة السليمانية وبقية مدن كردستان، تراجعاً كبيراً في ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية. وحسب ما أفادت به وكالات أنباء، فإنه في يوم الجمعة الماضي، لم تُرَوِّد السليمانية بالكهرباء سوى ٣ ساعات خلال ٢٤ ساعة. وعبر عدد من المواطنين عن غضبهم الشديد إزاء هذا التراجع الكبير في تجهيز الطاقة، وسط دعوات للحكومة بحل لهذه المشكلة.

وبالرغم من سوء تجهيز الطاقة الكهربائية، وقلة ساعات التشغيل، فإن المولدات الأهلية هي الأخرى لا تعمل بنظام التشغيل لمدة ٢٤ ساعة. إذ يتم تشغيلها بنظام

التيار الديمقراطي العراقي يدعو لاحترام إرادة الشعب السوري في تقرير مصيره.. وتجنب الحلول المستوردة

بغداد - طريق الشعب

دعا المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي، إلى احترام إرادة الشعب السوري وتوفير الظروف المناسبة، لتحقيق انتقال سياسي آمن وسلمي، يقوم على العدالة والمساواة واحترام حقوق الإنسان، محذراً من الحلول المستوردة أو المفروضة، التي تؤدي إلى تعميق الأزمات.

وقال التيار الديمقراطي العراقي، امس في بيان، انه "مع سقوط النظام الاستبدادي في سوريا، تدخل البلاد مرحلة تاريخية بالغة الأهمية، تتطلب إعادة بناء الدولة على أسس ديمقراطية، تضمن مشاركة حقيقية لجميع مكونات المجتمع السوري".

وأضاف، أن التحول السياسي الذي شهدته سوريا باسقاط نظام بشار الأسد "يعكس إرادة شعب عاني طويلاً من القمع والتهميش، ويؤكد حقه الطبيعي في تقرير مصيره، بعيداً عن التدخلات الخارجية وأجندات القوى الإقليمية والدولية". ونصح المكتب التنفيذي للتيار بضرورة "أن تُدار

العملية السياسية في سوريا من خلال حوار وطني شامل، يعتمد على نبد العنف والسلاح كأسلوب لحل الخلافات، ويكرس مبدأ السيادة الوطنية كقاعدة لاستعادة القرار السياسي المستقل".

وأشار إلى أن "التحدي الأكبر أمام السوريين اليوم يكمن في تجاوز الانقسامات وبناء دولة المواطنة التي تُعلي من شأن الهوية الوطنية الجامعة، بعيداً عن النزعات الطائفية أو العرقية التي غذتها قوى لا تريد للمنطقة الاستقرار"، داعياً

"جميع الأطراف المعنية إلى احترام إرادة الشعب السوري وتوفير الظروف المناسبة لتحقيق انتقال سياسي آمن وسلمي، يقوم على العدالة والمساواة واحترام حقوق الإنسان. كما نؤكد أن الحلول المستوردة أو المفروضة لن تؤدي إلا إلى تعميق الأزمات، وأن الحل الأمثل ينبع من الداخل، بمشاركة كل القوى الوطنية المخلصه".

واعرب التيار، في بيانه، عن أمله في "تشكيل حكومة تدير المرحلة الانتقالية تمثل مختلف أطراف المجتمع السوري، وأن تضع خارطة طريق واضحة للانتقال السياسي. نتطلع ان

يكون لمبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا دور محوري، مع تعزيز مشاركة المجتمع الدولي والجامعة العربية لضمان عملية انتقالية سلمية ولسسة تأخذ بعين الاعتبار التعددية السياسية والفكرية والقومية والإثنية، كما نشدد على أهمية التهيئة لإجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة وعادلة لجمعية وطنية تضطلع بمهمة صياغة دستور دائم للبلاد، يخضع للاستفتاء العام، بما يضمن مشاركة كل السوريين في تحديد مستقبلهم وبناء دولتهم على أسس الحرية والديمقراطية والتعددية".

واكد، ان "بناء دولة مدنية عصرية يتمتع مواطنوها بالمساواة بالحقوق والواجبات دون أي تمييز، هو الحصة التي تُوصد الأبواب امام الفساد والطائفية والتدخلات الأجنبية".

وخلص الى أن "الشعب السوري اليوم أمام فرصة تاريخية لبناء دولته على أسس الحرية والديمقراطية والتعددية، ونحن نثق بأن وعبه السياسي وإرادته الصلبة كفيلة بتحقيق هذا الهدف، مهما كانت التحديات".

ظل شهدا على التحولات الاجتماعية في المحافظة

سوق النجارين في ميسان: تراث عمره 155 عاماً يواجه الاندثار

بغداد - تبارك عبد المجيد

في قلب محافظة ميسان، يتربع سوق النجارين كأحد أقدم وأعرق الأسواق التراثية في العراق، شهدا على أكثر من 150 عاماً من الحرفية والإبداع. وتأسس السوق في عام 1870، ولا يزال يحتفظ بروحه الأصيلة، حيث تنتقل مهنة النجارة من الأجداد إلى الأحفاد، ليظل صدى الأباقي الماهرة يتدد بين جنباتها. ويعد السوق مركزاً نابضاً بتلبية احتياجات السكان، حيث توفر أدوات الحدادة والنجارة بحرفية لا تُضاهى، تعكسها تصاميم تجمع بين الفن والتراث. وبينما يغزو المستورد الأسواق بجودته المتفاوتة، يبقى إبداع الحرفيين المحليين هنا هو الخيار الأمثل لمن يبحث عن الجودة والمواصفات الفريدة.

غالبيةهم من المندائين

يسكن أحمد صالح نعمة، سوق النجارين منذ طفولته. ويذكر لـ "طريق الشعب" أن سوق النجارين ليس السوق التخصصي الوحيد في المدينة، حيث توجد أيضاً أسواق عريقة مثل سوق الصياغ وسوق القصاين، التي تتميز ببيع المصوغات الذهبية واللحوم على التوالي. لكنه يضيف أن سوق النجارين يتمتع بموقع استراتيجي في مركز مدينة ميسان، ما يجعله حلقة وصل بين العديد من المناطق الحيوية، مثل المحمودية، السري، وسوق الذهب القديم. ويذكر في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "السوق اشتهرت به الطائفة المندائية، التي تخصص بناؤها في تصنيع أدوات زراعية مثل المنجل، المسحاة، والقزعة، بالإضافة إلى السلاسل الحديدية ومبردات الحديد". ويوضح صالح أن هذا الإرث الحرفي جاء استجابة لاحتياجات المجتمع الزراعي، حيث كانت الزراعة تحتل مكانة كبيرة في ميسان.

ويشير صالح إلى أن سوق النجارين يرتبط وجدانياً بسكان ميسان، حيث أنه ليس فقط مكاناً للنجارة والحرف، بل ممراً رئيساً يصل بين الأسواق والأحياء الأخرى.

ويؤكد أنه "حتى الذين لا يتون للتسوق في سوق النجارين يهرون به للوصول إلى وجهاتهم الأخرى، ما يجعله جزءاً من حياة الناس اليومية".

ويشير إلى أن: "هذا التداخل بين الجغرافيا والتاريخ جعل من سوق النجارين رمزاً للتراث الاجتماعي والثقافي في ميسان، فهو ليس مجرد سوق تقليدي، بل شاهد على تحولات المدينة واحتياجاتها عبر الأجيال، مما يجعله أحد المعالم التراثية المميزة التي تربط ماضي ميسان بحاضرها، وهو نموذج حقيقي للأسواق التخصصية التي شكلت نسيج الحياة الاجتماعية والاقتصادية في العراق".

رواج اقتناء الصناعات اليدوية

بسام الزهير، وهو أحد أبناء الطائفة المندائية الذين



وأشار الزهير إلى أن معظم الزبائن الذين يتعاملون معهم هم من "سكان هور أبو نجاج، حيث يثقون بجودة العمل الذي يقدمونه". واختم حديثه قائلاً: "يظل سوق النجارين ممراً يربط بين المهن الشعبية القديمة وبين حاضر يوشك على فقدان هذه الصناعات، إلا أن أثرها يبقى حاضراً ولا يزول".

مركز التقاء الأديان والطوائف

الباحث الأثري عباس الكناني من محافظة ميسان، ذكر أن "سوق النجارين يُعد من أقدم الأسواق التراثية في مدينة العمارة. يعود تاريخ السوق إلى الحقبة التي تأسست فيها المحافظة، ويقع ضمن السوق الكبير الذي يؤدي إلى شارع نهر دجلة، أحد المعالم الشهيرة في ميسان". وقال الكناني لـ "طريق الشعب"، أن "السوق يتميز بظاهبه المعماري التراثي، حيث ما زالت بعض مبانيه تحتفظ بهيئة "الشناشيل" القديمة، مما يضفي عليه طابعاً تاريخياً فريداً". وأكد أن "سوق النجارين شاهد حي على تاريخ محافظة ميسان وإرثها الثقافي، ويظل رمزاً لترابط مكونات المجتمع وتنوعه عبر الزمن".

يتملكون متجراً للنجارة ورثه عن آباءه وأجداده، يقول: "بالرغم من اجتياح المنتجات المستوردة للأسواق العراقية، إلا أن نجاري ميسان، وخاصة أبناء الأهوار، ما زالوا يحرصون على اقتناء هذه الصناعات اليدوية، ومن أبرزها المشحوف، والمنجل، وربد المسحاة، والمردى الذي يُستخدم لتحريك الطرادة أو المشحوف في المياه الضحلة، والغرافة لتسييرهما في المياه العميقة". وأشار الزهير إلى أن المندائين يحرصون على الحفاظ على هذه الحرف تقديراً لها كصناعات شعبية وتراثية.

وبيّن الزهير، في حديثه مع مراسل "طريق الشعب"، أن تسمية "سوق النجارين" جاءت بسبب كثرة معامل ومتاجر النجارة فيه، إلى جانب وجود محال لصناعة الأدوات الزراعية من الحديد، حيث تُعالج بالنار ثم تدخل إلى الكورة التي تزداد حرارتها". وأكد، أن أصحاب هذه المهن يسعون لجذب اهتمام الجهات الحكومية المعنية لتقديم المزيد من الدعم لهذه الصناعات، مشدداً على حرصهم على مقاومة اندثارها في ظل اجتياح المنتجات المستوردة للأسواق، لأنها تمثل تراث المدينة وفولكلورها.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

كل شيء ممكن في منظومة المحاصصة

نشرت صحيفة (ذي ناشيونال) البريطانية مقالاً مطولاً حول سرقة الأمانات الضريبية، التي اصطلح عليها بسرقة القرن وصدور إدانات ضد المتهمين فيها، أشارت فيه إلى أن مسؤولين سابقين أبلغوها عن وجود مبالغ أكبر بكثير مما تُهب في هذه القضية، ما زالت مجهولة المصير، جراء الخسبة من أن يطول التحقيق فيها متنفذين مواقع حساسة.

أحكام رمزية

وذكرت الصحيفة بأن الأحكام التي صدرت بحق العقل المدير للسرقة المدعو نور زهير جاسم وشريكه النائب السابق هيثم الجبوري، بدت رمزية أكثر من كونها ذات أهمية، وربما مثلت خطوة سياسية، خاصة وأن من يعتقد على نطاق واسع أن هناك عشرات الأشخاص متهمون بشكل ما في هذه القضية التي تمثل نموذجاً لفساد كلف البلاد ما يصل إلى 330 مليار دولار منذ عام 2003، أي ما يعادل 16 ضعفاً لميزانية الأردن، ويكفي لبناء 128 ضعف ما في البلاد من مدارس وجامعات، أو لتعبيد 39 ألف كم من الطرق.

وأعرب كاتب المقال عن دهشته من عدم الاستجابة للداعين إلى

إجراء محاكمة متلفزة أمام الرأي العام، وعدم توجيه اتهامات إلى العديد من كبار المسؤولين السابقين في الدوائر الحكومية التي تعرضت للاحتيال كهيئة الضرائب وبنك الرافدين، الذي قال مسؤول سابق رفيع المستوى في وزارة المالية للصحيفة بأن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي حذرا العراق من أن هذا البنك الذي تديره الدولة "يشبه قبلة موقوتة" مع افتقاده لضوابط قوية توقف النهب.

تبادل الاتهامات

وأكد المقال على اشتداد غضب المتنفذين في الحكومة الحالية والبرلمان، جراء هروب متهمين بالفساد من أعضاء الحكومة السابقة، بما في ذلك وزير مالياها، فيما يدعي مناصرو الحكومة السابقة بأن رئيسها كان قد استسلم لضغوط خصومه وعين من اقترحوه عليه في مناصب، مما عرضه للخديعة حين أقدم هؤلاء على صفقات فساد مهولة. ونقلت عن وزير المالية السابق علي علاوي قوله باستحالة إجراء تعيينات مهمة في وزارة المالية دون تدخل السياسيين، مدعياً بأن مرشحيه لرئاسة دائرة الضرائب المنهوبة، رفضا الترشح خوفاً على عوائلهم، فيما قام خصومه بتعيين أكثر من 2800 موظف في وزارة المالية دون إذنه، كما تبادل عدد من القضاة، من ذوي العلاقة، الاتهامات سواء بمحاباة اللصوص أو التجني عليهم.

الكشف عن الفضيحة

وشرحت الصحيفة تفاصيل "سرقة القرن" مشيرة إلى أنها تضمنت توقيع 247 شيكاً من قبل الهيئة العامة للضرائب في وزارة المالية للدفع إلى خمس شركات وهمية تمثل شركات نفط دولية تسعى إلى استرداد تأميناتها الضريبية في العراق. وبناءً على رأي مستشار غربي يتعاون مع شركات النفط، وجدت

الصحيفة بأن إحدى هذه الشركات لم تكن على علم بأنها فقدت أي أموال في عملية الاحتيال، مما يشير إلى أن الأموال المستردة زوراً كانت من مصادر أخرى تخص الحكومة العراقية. ووفقاً لمصدر ثانٍ في مكتب رئيس الحكومة السابق فإن التدفق الهائل للأموال خلق فقاعة عقارية في المناطق الراقية من بغداد وبعض أجزاء جنوب العراق.

وأكد مستشار سياسي لرئيس الحكومة للصحيفة على أن رئيسه جعل تنفيذ العدالة في قضية السرقة أولوية قصوى له، حتى وإن أدى ذلك لتآكل شعبيته، في وقت تبين فيه أن شبكة واسعة من الموظفين الكبار في بنك الرافدين وهيئة الضرائب والبنك المركزي العراقي ووزارة النقل وهيئة النزاهة، قد شاركت في العملية، وفق ما ورد في المقال، الذي بين بأن رصيد حساب المالية لم يتغير ليعكس عمليات السحب الضخمة، حتى عندما تم إفراغه من الأموال، مما يعني وجود من قام بالتعميم المتعمد على حركة الأموال. كما لم يجد تحقيقان لاحقان أجرتها هيئة النزاهة تحت قيادة رئيسها الأسبق أية مخالفات!

تحذيرات دوّبة

ورغم أن معظم روايات السرقة تبدأ في صيف عام 2021، عندما أرسل رئيس لجنة المالية البرلمانية، رسالة إلى وزير المالية يطلب فيها إنهاء دور ديوان الرقابة المالية، وهو أقدم منظمة تدقيق عامة، في سلطة الضرائب، وذلك لتقليل البيروقراطية التي "تعرقل" إعادة أمانات الضرائب، فإن التحضير للسرقة كان قد انطلق مع تعيين مدير عام لهيئة الضرائب في عام 1919، متهم بضلوعه في محاولة معروفة للاحتيال على هيئة الضرائب، وهو أمر ممكن الحدوث وفق تقسيم الوزارات والمناصب على أساس "المحاصصة".

أفكار من أوراق اليسار

المرأة والرأسمالية المشوهة

إبراهيم إسماعيل

في خضم حماسه لفرض تعديلات تلغي ما نص عليه قانون الأحوال الشخصية من حقوق للنساء، راح مجلس النواب يحتفل بالنصر، وحتي اللكمات، تماماً كما اعتادوا أن يفعلوا في الأفراح والملمات، فيما رأى العراقيون، وفي الصميم منهم اليسار، ما حدث أمراً متسقاً مع أخلاقيات نظام رأسمالي تابع، يُعلي من شأن العمل المأجور، الشكل "المتطور" للعبودية، ولا يُنظر فيه للمرأة ككائن بشري، بل كمصدر رخيص أو مجاني للمتعة والخدمة.

كائن يُجس في البيوت ولا يُسحب لسوق العمل إلا عند الضرورة قبل أن يعاد لمحبسه عندما تنتهي الحاجة إليه. كائن لا يخضع لهذه العبودية، إلا إذا ما عُيّب وعيه وإرضى بما هو متاح، ولا يبرؤ وتقتل طموحاته إلا إذا مُنع من المشاركة في أي عمل أو تنظيم يدافع عن حريته وكرامته. كائن يقرر له ولي الأمر الذكر، حتى وإن كان سفيهاً، حقه في التعليم والرعاية الصحية والعمل والأجر المتساوي والاستقلال المالي وعمر الزواج واختيار شريك الحياة أو الانفصال عنه وتحديد معدلات الإنجاب وحضانة المولود وساعات رضاعته والتمتع بما له من ميراث. كائن يمكن لولي الأمر، تعريضه للعنف وحتى القتل، بما يتناسب واعتبارات لا جدال فيها، ليس لخطأ إلا لأنه ولد امرأة!

وكان من البدهة بالمقابل، أن يصارع اليسار أخلاقيات الرجوازية المتعفنة هذه، وأن يتبنى، وتأسيساً على قيمه الإنسانية الأصيلة، الدفاع عن نصف المجتمع المستضعف، وأن يسعى لتمكينه من المشاركة في جميع مجالات العمل والثقافة على قدم المساواة مع الرجال، واتخاذ كل التدابير التي تحارب التمييز وتُمنّي الوعي العام بمخاطره وتساهم في الحد منه واجتثاثه.

وكما منح اليسار قضية المرأة مضموناً طبقياً، حذر بقوة من سياسة تطبيع المجتمع على قبول التمييز ضدها، معتبراً ذلك أكبر عائق أمام تمتعها بحقوقها وأمام تقدم المجتمع بأسره. وكشف عن أن نجاح مشاركتها السياسية مرهون بالوعي وبالقدرة على رفض ومقاومة الصور النمطية لدورها، مؤكداً على أن وجود المزيد من النساء في أروقة السلطة ليس كافيّاً لتغيير الواقع، فالسلطات نفسها مخصصة لاستغلال القوى المستضعفة لصالح الطفلين والرجوازية البيروقراطية وبقايا الإقطاع الذي استبدل شكله وحافظ على جوهره البشع.

وفيما أثبتت تجربة تصويتات النساء في مجلس النواب مؤخراً هذه الحقائق، أكدت الأبحاث على أن الإستسلام لسيادة الذكورية طيلة قرون، يترك أثراً سلبية هائلة على ثقة النساء بقدراتهن وبدورهن في المجتمع، حيث ذكرت عالمة الأعصاب كورديليا في دراسة هامة، بأنها طلبت يوماً من طلبتها أن يذكروا جنسهم بورقة الإجابة، فوجدت بأن الطلب لوحده كان كافيّاً لتقليل قدرة الفتيات على أداء الاختبار بنسبة 17 في المائة بالمقارنة مع من لم يطلب منهن ذلك. وفي كتاب هام، وثقت عالمة الاجتماع كارولين كريدو، الإحصائيات التي تؤكد على أن تصميم المعيدات اعتماداً على جسم الرجل، كان سبباً في زيادة الإصابات بالجروح بين النساء بنسبة 49 في المائة عنها في الرجال وتعرضهن للموت بنسبة 17 في المائة أكثر منهم.

ولذا يضع اليسار توعية المرأة بحقوقها وزجها في الكفاح الوطني والاجتماعي وتصدي شغيلة اليد والفكر، نساءً ورجالاً، لمساعي تأييد التمييز والظلم، شرطاً من شروط تحقيق التغيير الشامل، وإقامة الدولة المدنية الديمقراطية التي تضمن العدالة الاجتماعية، لاسيما بعد أن صار واضحاً بأن هيمنة نظام المحاصصة الرأسمالي المشوه على بلداننا، لا تؤدي لتفانم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية فحسب بل وتشكل تهديداً لأسس الحياة المتحضرة فيها وعائقاً أمام تقدمها.

إنهم يكرهون الأشجار!

ما أن تحسنت الأجواء، قررتُ أن استرجع بعضَ ذكرياتي الخضراء في بساطينٍ كثيرا ما ترددت إليها لاستنشاق أوكسجين نقي.

سرت طويلا للوصول إلى وجهتي.. أسير وأسير ولا أتر للمكان، قلت في نفسي لعل الأمكنة تنتقل هي الأخرى! اختفى البستان، عدا منازلٌ حديثة التشييد وهياكل قيد الإنشاء ومساحاتٍ فارغة، وبيننا أغصانُ الرمان والبرتقالٍ متيبسةً تتكسرُ تحت قدمي، شاهدت نخلاتٍ محنبةً الرؤوس تتدل أعدافها الذواية كعناكبٍ مبتية، وأخرى مطروحة أرضاً بلا رؤوس.. أي مجزرة هذه؟! سنوات وبساتيننا جُرِفَتْ وتُحرق بلا رادع من رقيب أو مسؤول.. الكل شاهد على تلك الإبادة، بين من يُبدي ومن يأسف ومن يتعاضد، ومن يكره الخضرة!

في مشهدٍ آخر، حضنتي ذاكرتي على التوجه نحو ذكرى خضراء أخرى في شارع الجسر الحديدي في العطفية، تتعاقب فيه أشجارٌ مُعمرة كُنت قد نقشت على جذع أحداها اسما وتاريخا وكلمتين!

خطوت شطرَ وجهتي، تلاحقني الشمس أتى اتجهت.. أين تلك الظلال الخضراء؟! وعلى حين شاهدت آليات حكومية تبني جسراً، كانت بقايا أوراقٍ أشجارٍ متيبسة تراكم هنا وهناك!

عُدْتُ مخذولاً وفي القلب غصةً. وعلى الطريق صادفتي مشتل، اشترت منه شجرةً صغيرةً أواسي بها ذاكرتي بعد أن عمها السواد، شتلتها إلى جوار باب منزلي، وبدأت أحيي لها قصصا عن جداتها اللواتي ذُبحن ظلما، وجهلا أيضا!

وفقا لتصريحات حكومية، فإن العراق بحاجة إلى ١٥ مليار شجرة لمواجهة تداعيات التغير المناخي، ولتعويض ما فقد من أشجار.

ومع حملات التشجير التي تُطلق هنا وهناك، مدينة أو حكومية، علق صاحب: العراق يحتاج إلى ١٥ مليار شجرة وليس ١٥ مليار شتلة صغيرة!

وبين هذا وذاك، لا يزال تجريفُ البساتين وغيرها من المساحات الخضراء سائرا على قدمٍ وساق!

مراقب

بغداد

تسعيرة الأمبير هذا الشهر تفوق تسعيرة شهر آب!

متابعة - طريق الشعب

حدد مجلس محافظة بغداد تسعيرة مرتفعة لأمبير المولدات الأهلية لشهر كانون الأول الجاري، لم يفرضها حتى في شهر آب الماضي، إبان ذروة حرارة الصيف وتدهور الكهرباء.

إذ حدد المجلس تسعيرة هذا الشهر للخط الذهبي بـ ١٤ ألف دينار، وللخط الليلي بـ ١٠ آلاف دينار.

وفي حديث صحفي، قال رئيس لجنة النفط والطاقة في مجلس محافظة بغداد، صفاء المشهداني، أن "هناك تراجعاً واضحاً في ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية، حيث وصلت فترة الاطفاء في بعض المناطق إلى ١٨ ساعة خلال اليوم، الأمر الذي أدى إلى زيادة ساعات تشغيل المولدات"، مضيفاً أنه "في ضوء ذلك، حدّد المجلس سعر الأمبير للمولدات الحكومية والأهلية خلال كانون الأول الحالي بمبلغ ١٤ ألف دينار للخط الذهبي و١٠ آلاف دينار للخط الليلي، و٧ آلاف دينار للخط الاعتيادي".

وكان المجلس قد حدّد تسعيرةً موحّدةً خلال شهري تشرين الأول والثاني الماضيين، بواقع ١٢ ألف دينار للخط الذهبي و٨ آلاف دينار للخط الليلي و٦ آلاف دينار للخط الليلي.



مواصلة

• اللجنة الاساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي، تتقدم بالتعازي والمواساة الى عائلة هويدى البهلي بوفاة كريمته، وهي شقيقة عباس واباد، وشقيقة زوجة الرفيق علي عبد ياسين (ابو تحسين)، وابنة عم الرفيق منعم الحاج جاسم. لها الذكر الطيب ولعائلتها وأهلها الصبر والسؤلان.

نسبة تلوث المياه 90 في المائة

النفايات الطبية.. إلى متى تُرمى في الأنهار؟!

في بغداد وحدها هناك ١٨ محطة للصف الصحي تُلقى مياهها الثقيلة من دون معالجة في مجرى النهر، وتتراوح كميات ما تطرحه بين ٥٠٠ ألف ومليون متر مكعب من مياه الصرف الصحي يومياً. وتتخلص محطة الكاظمة للمجاري في بغداد من مخلفاتها في النهر، بينما تقوم "محطة ماء الكرامة"، بسحب المياه مباشرة من النهر فتضخها إلى الأحياء السكنية!

أحدثت تصاريح الدائرة الفنية في وزارة البيئة، تبين أن نسبة تلوث الأنهر في العراق بلغت ٩٠ في المائة، بسبب تصريف مياه الصرف الصحي والمخلفات الطبية فيها من دون معالجة، فيما يقول الناطق باسم وزارة الموارد المائية علي راضي، أن سبب تلوث المياه هو رمي المخلفات الصناعية والطبية وحتى النفطية في الأنهر. ويلفت الاختصاصي في البيئة سام محمد، إلى أن "كل ما يفعله الناطقون الرسميون هو التصريحات، وما من تحرك جدي وحقيقي، فيما يموت كل شيء داخل النهر. إذ ترمي مدينة الطب التي تسع ٥٢٨ سريراً وحدها يومياً مخلفات أكثر من ١٠٠٠ مريض في دجلة".

وعلى الرغم من أن وزارة البيئة تعمل من خلال قانون حماية تحسين البيئة رقم ٢٧ لعام ٢٠٠٩، الذي يخولها بإنذار الجهات المخالفة، والتوصية بغلق تلك الجهات إذا لم تستجب للإنذارات، فإن القانون لا يُطبق واقفا!

لا أحد يشترى أسماك النهر!

لم يعد الصيادون قادرين على الصيد بصورة جيدة، في جميع مناطق بغداد المطلة على النهر. فهم يفكرون ألف مرة قبل خوض تلك التجربة. إذ لا يريدون صيد أسماك لن يشتريها أحد!

يقول عدد ممن يعيشون قرب جسر الدورة، أن دجلة تحول إلى بقعة ملوثة بمخلفات محطات الكهرباء ومصافي النفط، مؤكداً أن الأسماك التي يجري اصطيادها، تأتي حاملة رائحة نفاث!

وفي الوقت الحالي، لم تُحدد أية آلية لمعالجة النفايات الطبية السائلة كي تُتبع من قبل المستشفيات.

وعن ذلك يقول الاختصاصي في البيئة والمناخ عباس المريني، أن "هذا الأمر يجعل المشافي تستخدم شبكات المجاري العامة أو الأنهار للتخلص من مخلفاتها، أو إيداعها في المخازن الحوضية (السبتنك) ومن ثم سحبها بواسطة العربات الحوضية التي تصرفها في الأراضي الفارغة أو في المجاري المائية أو تبقئها مكشوفة في الساحات القريبة من المرافق الطبية".



أصدقائه في أحد المطاعم المطلة على النهر وسط بغداد.

كان متحمساً للغاية وهو يرى السمكة بوزن خمسة كيلوغرامات تقدم إليه، لكن فرحته لم تكتمل حين انحسر شيء ما في حلقه!

يقول: "أخذوني إلى المستشفى، وكان ثمة تدخل جراحي فوري، وقال الأطباء إنها عظمة سمكة سُستخرج، ثم تبين في ما بعد أنها (نيدل) لحقنة طبية كانت مغروزة في جسد السمكة!"

يضيف مازن في حديث صحفي، أنه واحد من آلاف قد يمرون بالتجربة نفسها، وقبلهم الكائنات النهرية التي هي الضحية الأولى للمخلفات الطبية، مشيراً إلى أنه لن يقترب مرة أخرى من السمك لأنه لا يستطيع نسيان هذه التجربة المؤلمة.

مياه الصرف الصحي

ووفقاً للأمم المتحدة فإن ما يصل إلى الشعب العراقي من المياه يأتي مباشرة من النهر، ولا تجري فلتته أو تنقيته رغم وجود إدارة لشبكة المياه من خلال ١٢٨ محطة هيدرولوجية موزعة في مواقع منتخبة على الأنهر الرئيسية في عموم البلاد.

وأطفالنا، حين تلقي نفاياتها في النهر؟!"

ماذا ترمي المستشفيات في النهر؟

حقن وبقايا أدوية وزجاجاتها، وقطع قماش مغطاة بالدماء، ومختلف أنواع الأنسجة البشرية، فضلا عن الدم وسوائل الجسم وناقلاها والأدوات الحادة والأجنة الميتة.. كل ذلك يُجمع ويُرْمى مباشرة في النهر الذي كثيرا ما تغنى به الشعراء!

وبعد أن أخذ عينات من مياه دجلة بمحاذاة مدينة الطب، لغرض تحليلها، وجد الاختصاصي البيئي سام محمد، أن عنصر الرصاص أكثر من الحد المسموح به بمعدل ضعفين. كذلك عنصر النيكل، إضافة إلى الزئبق والكادميوم، وهي من العناصر الشديدة الخطورة على الصحة العامة.

ويرى اختصاصيون ان معالجة تلك المخلفات بالحرق ليست كافية. إذ تعدى ملوثاتها المياه، لتصل إلى الهواء أيضا.

حقن طبية في الأسماك!

قرر مازن أحمد (٣٣ سنة) تناول السمك المسكوف مع

السماوة

مطالبات بمكافحة الكلاب السائبة

متابعة - طريق الشعب

وقال عدد منهم في حديث صحفي، أنهم سبق ان طالبوا الجهات المعنية، بإيجاد حل لهذه الظاهرة، التي باتت تشكل مصدر قلق للأهالي، مؤكداً أن حوادث كثيرة حصلت خلال الفترة الأخيرة، هاجمت فيها الكلاب كبارا وصغارا. وطالب المواطنون باتخاذ إجراءات عاجلة للحد من انتشار الكلاب السائبة.

فعاليات

شيوخيو الهندية يزورون الرفيق هادي الكفري



الهندية - طريق الشعب

زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الهندية، الرفيق هادي عودة الكفري في منزله، وذلك للاطمئنان على صحته بعد خضوعه لعملية قسطرة تكللت بالنجاح. وتمنى الوفد للرفيق الكفري، الشفاء العاجل ووافر الصحة، وقدم له باقة ورد.

شيوخيو بابل يتفقدون الشاعر عبد الحسين الجنابي

الحلة - علي الويسي

منزله، وذلك للاطمئنان عليه بعد تعرضه لوعكة صحية ألزمته الفراش. وتبادل الوفد مع الجنابي، الحديث حول ذكريات الماضي من الناحيتين الوطنية والاجتماعية، وحول تاريخ الحركة الوطنية العراقية. وقد أهدى الرفيق د. علي إبراهيم، الذي راقق الوفد، نسخة من مؤلفه الموسوم "تكتيف المعنى الشعري"، إلى الجنابي. هذا وتمنى الوفد للجنابي، الشفاء العاجل ووافر الصحة والعافية.

في بهرز

الشيوعيون يتفقدون رفيقا وصديقا

بهرز - طريق الشعب



زار وفد من اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة بهرز، أخيراً، الرفيق حازم حسين وصديق الحزب رعد سعد في منزلهم، وذلك لتفقد أحوالهما بعد خضوع كل واحد منهما، لعملية طبية بالليزر. وتمنى الوفد للرفيق حسين والصديق سعد، الشفاء العاجل ووافر الصحة والعافية. وضم الوفد كلا من الرفاق عبد اللطيف أسد وعبد الجبار محمد ورعد البرام القريشي.

الكيان الصهيوني يستغل الفرصة ويحتل المزيد من الأراضي السورية

الأمم المتحدة: هناك فرصة هائلة لحوار شامل في سوريا

متابعة - طريق الشعب

تتسارع الأحداث في سوريا بعد إعلان اسقاط نظام بشار الأسد إثر المماركة التي خاضتها المعارضة المدعومة من عدة دول إقليمية ودولية، فيما تبحث مختلف الدول ومجلس الأمن الدولي في هذه التطورات.

فرصة هائلة

قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، أمس، إن هناك "فرصة هائلة لإجراء حوار يشمل كافة الأطراف بشأن الانتقال السياسي في العهد الجديد". مضيفاً في حديث صحفي "أمل أن يكون هناك حوار يشمل الجميع في ظل الأوضاع الحالية". وتابع "هناك فرصة هائلة لحدوث ذلك. وما رأيانه في البداية هو تعاون حقيقي".

ودعا تورك إلى محاسبة مرتكبي الجرائم السابقة والحفاظ على الأدلة.

الاحتلال يستغل الفرصة

شن الاحتلال الإسرائيلي أكثر من ١٠٠ هجمة بالتزامن مع التغيرات السياسية والعسكرية في سوريا، واستهدف مواقع إستراتيجية، منها أنظمة صواريخ متقدمة، ومستودعات أسلحة، ومنشآت لتصنيع الذخائر.

يأتي ذلك بالتزامن مع قرار مجلس وزراء الاحتلال لاحتلال منطقة جبل الشيخ الحدودية السورية المحاذية لهضبة الجولان وإنشاء منطقة عازلة، وأكدت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن "الجيش سيكون قوة تنفيذية بالمنطقة". كما احتل الجيش الصهيوني الشريط العازل الممتد داخل الجانب السوري شرق خط وقف إطلاق النار في الجولان. وأصدر تحديراً لـ ٥ بلدات حدودية بعدم التحرك والخروج من منازلهم حتى إشعار آخر.

كما أمر وزير الدفاع الإسرائيلي كاتس بإنشاء مجال أمني خال من الأسلحة الإستراتيجية الثقيلة والبنى التحتية التي تهدد إسرائيل، حسب الصحيفة الإسرائيلية.

مستقبل القواعد الروسية

أفاد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف بأنه يخطط للبحث في مستقبل وجود القواعد الروسية في سوريا مع السلطات الجديدة، بعد استقرار الأوضاع.



سوريون يحتفلون وسط ساحة سعد الله الجابري في حلب بانتهاء حكم بشار الأسد

مقتل ستة جنود إسرائيلييين

قتل ٤ جنود من الاحتلال الإسرائيلي، بعد ١٢ يوماً من اتفاق إيقاف القتال مع حزب الله، وبحسب بيان لجيش الاحتلال، فإن القتلى ينتمون إلى نفس الكتيبة وقد قتلوا في حادث عملياتي، الأحد. فيما أفادت وسائل إعلام بمقتل جنديين وإصابة آخرين خلال اشتباكات في جباليا شمالي قطاع غزة.

مساع لتدمير الأسلحة الكيميائية السورية

تعمل الولايات المتحدة مع حلفائها في الشرق الاوسط للتأكد من تدمير أو تأمين الأسلحة الكيميائية في سوريا، وفقاً لما نقله موقع أكسيوس الأمريكي عن مسؤول أمريكي.

المسؤول تحدثت عن اتخاذ تدابير جديّة في هذا الصدد وبذل جهود لضمان عدم وقوع الأسلحة الكيميائية في أيدي أي أحد.

ترامب يهدد:

قد انسحب من الناتو

هدد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بالانسحاب من "حلف الناتو في حال لم يعامل أعضاؤه بشكل عادل ويسدوا فواتيرهم"، وأكد أن "إدارته قد تخفف المساعدات لأوكرانيا" وذلك في مقابلة مع شبكة أن بي سي.

أوكرانيا: هذه خسائر روسيا

تحدث الجيش الأوكراني عن مقتل ٧٥٣ ألف و ٣٧٠ جندياً روسياً منذ شباط ٢٠٢٢، كما تم تدمير ٩٥١٩ دبابة و ١٩ ألفاً و ٥٧١ مركبة قتالية مدرعة، و ٢١ ألفاً و ٥٨ نظام مدفعية، و ١٢٥٣ من أنظمة راجحات الصواريخ متعددة الإطلاق، و ١٠٣٣ من أنظمة الدفاع الجوي.

وتحدثت بيان للجيش أيضاً عن تدمير ٣٦٩ طائرة حربية، و ٣٢٩ مروحية، و ٢٠ ألفاً و ٧١ طائرة مسيرة، و ٢٨٥٥ صاروخ كروز، و ٢٨ سفينة حربية، وغواصة واحدة، و ٣٠ ألفاً و ٩٦٥ من المركبات وخزانات الوقود، و ٣٦٣٥ من وحدات المعدات الخاصة.

غانا.. فوز مرشح المعارضة

فاز مرشح المعارضة في غانا جون دراماني ماهاما في الانتخابات الرئاسية، فيما أقر محمود باوميا مرشح الحزب الحاكم بهزيمته في الانتخابات التي شهدت منافسة حامية الوطيس في ظل أسوأ أزمة غلاء معيشة تواجهها البلاد الواقعة في غرب أفريقيا. وقال باوميا، إن شعب غانا صوت من أجل التغيير، وهو يحترم هذا القرار "بكل تواضع".

الصين: تايوان جزء لا يتجزأ منا

قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ناو نينغ إن بلادها تتمسك بشدة في الدفاع عن السيادة وسلامة أراضيها، وان "تايوان جزء لا يتجزأ" من الصين، فيما رفعت تايوان مستوى التأهب العسكري بعد إعلان الجيش الصيني فرض قيود جوية واسعة النطاق قرب سواحلها الشرقية.

ظروف جديدة

أكدت إدارة الشؤون السياسية، أنها "ستعمل على تهئية الظروف وضمان بيئة آمنة لاستقبال السوريين العائدين"، ودعت السوريين الذين أجبروا على المغادرة للعودة والمساهمة في بناء سوريا، مؤكدة أن المرحلة القادمة تتطلب مصالحة مجتمعية شاملة مبنية على العدالة والمساواة.

وأضافت أن قيادة سوريا الجديدة تتطلع لتعزيز علاقتها مع كل الدول على أساس الاحترام، وقالت إن ستسعى إلى دور بناء في المنطقة والعالم بما يحقق الأمن والاستقرار.

كذلك أكدت أنها ستعمل على بناء دولة قانون تضمن الكرامة والعدالة ومؤسسات تلي طموحات الشعب، ومعالجة آثار الماضي عبر آليات شفافه تهدف لتحقيق السلام الدائم.

وأعرب عن مخاوف إيران من اندلاع حرب طائفية جديدة او تقسيم سوريا وتحويلها إلى مركز للإرهاب. من جانبها قالت الخارجية السعودية، انها تقف مع الشعب السوري وخياراته في هذه المرحلة، وطالبت من المجتمع الدولي بالوقوف إلى جانب السوريين وعدم التدخل في شؤونهم السياسية.

وحثت الخارجية المصرية جميع الأطراف في سوريا على "توحيد أهدافها والأولويات وبدء عملية سياسية متكاملة وشاملة تؤسس لمرحلة جديدة من التوافق والسلام الداخلي".

وفي ذات الشأن قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إن "الشعب السوري سيعيد رسم مستقبل بلده، وينبغي على المجتمع الدولي دعمه، وأكد ضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة، ووحدة أراضي سوريا".

موضحاً أن الرئيس الروسي هو من اتخذ قرار منح الرئيس السوري السابق بشار الأسد اللجوء في روسيا. وأكد في تصريح صحفي وجود اتصال دائم مع أنقرة والاعيين الإقليميين الآخرين بشأن الأوضاع في سوريا.

ردود الفعل

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، ضرورة الحفاظ على وحدة وسيادة سوريا، وأوضح أن "شعب سوريا هو من يقرر مستقبل البلاد ونظامها السياسي"، وأعرب عن أمله أن "يتمكن الشعب من تقرير مستقبله، بعيدا عن العنف والتدخلات الخارجية المدمرة"، حسب قوله. من جهته، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، إن "الفضل في سوريا كان بسبب الجيش السوري الذي لم يصد"، مشيراً إلى أن "المقاومة أدت دورها هناك".

الأونروا: نخطط لضمان عدم تحول أطفال غزة إلى جيل ضائع الكيان الصهيوني يخطط لمحو الوجود الفلسطيني

متابعة - طريق الشعب

شهد قطاع غزة، تصعيداً عسكرياً مكثفاً من جيش الاحتلال، حيث استهدفت الغارات الجوية والقصف المدفعي مناطق متفرقة، بالتزامن مع عمليات واسعة لنسف المباني السكنية وحرق مراكز الإيواء، خاصة في شمال القطاع.

محو الوجود الفلسطيني

أكد القيادي في حركة تحرير جنوب أفريقيا روني كاسريلز أن "خطة إسرائيل النهائية في الضفة الغربية وغزة هي محو وجود الفلسطينيين بشكل تام"، مشيراً إلى وضوح هذا الهدف منذ بداية الحركة الصهيونية في نهاية القرن الـ ١٩.

إلى أن هذا هو التاريخ المروع للصهيونية".

انفجار مسيرة

وتحدثت وسائل اعلام عن وقوع انفجار في مبنى سكني في يافنه جنوب يافا "تل ابيب المحتلة" بعد فشل جيش الاحتلال في اعتراضها، مؤكداً انه تلقى ابلاغاً في سقوطها دون تفعيل صافرات الانذار. من جانبها قالت اذاعة الجيش، إن أجهزة الرصد لم ترصد المسيرة، ولذلك جرى فتح تحقيق في الأمر.

صفقة صغيرة

غادر وفد حركة حماس القاهرة، الأحد، بعد عقد لقاءات مع قيادات أمنية لبحث جهود وقف إطلاق النار بقطاع غزة، وادعت مصادر اسرائيلية وجود

إمكانية للتوصل إلى صفقة صغيرة. وذكرت الحركة حرصها على إنجاح هذه الجهود وإنهاء العدوان على الشعب الفلسطيني

جيل ضائع

وفي الشأن التعليمي، قال مفوض وكالة أونروا فيليب لازاريني، إنهم يحاولون من خلال تقديم خدمات التعليم "ضمان عدم تحول أطفال غزة إلى جيل ضائع". وأوضح: "في غزة، وسط الكارثة الإنسانية، قدمت فرقنا خلال الأشهر الأربعة الماضية جلسات العودة إلى التعلم لآلاف الأطفال النازحين الذين توقف تعليمهم الرسمي" مشدداً على أن "وقف إطلاق النار في غزة سيكون الخطوة الأولى الحاسمة لإعادة الأطفال إلى مسار التعليم".

بعد فشل إجراءات عزل الرئيس

استمرار التظاهرات في كوريا الجنوبية واعتقال وزير الدفاع

رشيد غويلب

تظاهر قرابة ٢٠٠ ألف مواطن، خلال عطلة نهاية الأسبوع، أمام البرلمان للمطالبة بعزل الرئيس. وكانت النقابات قد دعت، الأربعاء، الفئات، إلى إضراب عام مفتوح.

اعتقال وزير الدفاع

وبعد تداول، السبت الفائت، تفاصيل مثيرة عن وزير الدفاع كيم يونغ هيون، الذي استقال يوم الأربعاء الفائت، تم القبض عليه في وقت مبكر من يوم الأحد. ويقال إن مسؤولاً عسكرياً كبيراً مجهولاً كشف لمحنة التلفزيون ام في سي أن وزير الدفاع أمر بمهاجمة كوريا الشمالية في الأسبوع الذي سبق إعلان الاحكام العرفية. ولذلك كان ينبغي أن يكون الهدف ضرب الأماكن التي ترسل منها كوريا الشمالية بالونات الهيليوم إلى الجنوب. ومع ذلك، ووفق تقارير، رفض رئيس هيئة الأركان العامة تنفيذ أمر الوزير.

ولم يتم تأكيد خطط الهجوم بعد. وعلى الرغم من ذلك،

وكما ذكرت وكالة انباء محلية، قيل إن مكتب وزير الدفاع، قد تمت مدهامته للاشتباه بخيانته. وقدمت ثلاثة أحزاب معارضة شكاوى إلى النيابة العامة ضد الرئيس ووزير الدفاع والقائد العسكري المسؤول عن فرض الأحكام العرفية بتهمة التحريض على أعمال الشغب.

وفي حالة الإدانة، يعاقب على الجريمة بالإعدام أو السجن مدى الحياة. بالإضافة إلى ذلك استقال وزير الداخلية الأحد الفائت. ويتهم الحزب الديمقراطي المعارض وزير الدفاع بمحاولة إثارة صراع عسكري مع كوريا الشمالية منذ بداية تشرين الأول من أجل خلق ذريعة لإعلان الأحكام العرفية. وخلال تشرين الأول، أبلغت كوريا الشمالية عن ثلاث طلعات جوية تهديدية قامت بها كوريا الجنوبية فوق عاصمة كوريا الشمالية، وكان الهدف منها إلقاء منشورات ضد الرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون. وهددت كوريا الشمالية بعواقب وخيمة إذا تم رصد طائرة بدون

طيار مرة أخرى. لقد اتبعت كوريا الشمالية مبدأ الرد بالمثل، ومنذ ذلك الحين لم تعد ترسل القمامة، بل أرسلت، عبر الحدود، منشورات ضد رئيس كوريا الجنوبية.

بعد أن أعلنت جمهورية كوريا الشمالية عن حادثة الطائرة بدون طيار، ادعى كيم في البداية أن حكومة كوريا الجنوبية غير مسؤولة عن الحادثة، لكنه تراجع عن تصريحه، مدعياً ليس هناك ما يقال عن الحادثة. وتبين الآن أن وزير الدفاع أمر بالطلعات الجوية بعد شهر واحد فقط من توليه منصبه. وربما جاء اعتقاله متأخراً جداً، على الرغم من وجود أدلة كافية تدنيه. لقد ساعد ذلك في إخفاء المزيد من الأدلة: وفقاً لتقارير وسائل الإعلام، فقد أخفى وزير الدفاع هاتفه النقال.

ولم تعلق كوريا الشمالية علانية على ما يجري في كوريا الجنوبية. لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية

في الساعة الأولى من اليوم التالي، صوت ١٩٠ نائباً بالإجماع ضد مرسوم الأحكام العرفية، وبالتالي فرضوا على الرئيس، وفقاً للدستور، سحب مرسومه المشير للجدل السابق. بعد أن فشلت محاولات العسكر في منع البرلمانين من التصويت على رفع المرسوم الرئاسي.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

أوساكا وميار شريف تتقدمان في التصنيف العالمي للتنس

لندن - وكالات

تقدمت اليابانية نغومي أوساكا، والمصرية ميار شريف، في التصنيف العالمي الصادر عن رابطة لاعبات التنس المحترفات اليوم الإثنين. حيث قفزت أوساكا خطوتين للأمام، لتتواجد في المركز ٥٨، فيما ارتقت ميار شريف ثلاثة مراكز، لتصل إلى المركز ٦٥ في التصنيف العالمي. وكان أفضل تصنيف للاعبة المصرية في مسيرتها عندما احتلت المركز ٣١ في ١٩ حزيران ٢٠٢٣. وفي المقابل، حافظت النجمة التونسية أنس جابر على مركزها الـ ٤٢ في التصنيف العالمي. وعلى صعيد العشرة الأوائل، لم يشهد التصنيف أي تغييرات، حيث تواصل البيلا روسية أرينا سابالينكا ترعها على صدارة التصنيف، تليها البولندية إيجا شفيونتيك في المركز الثاني، ثم الأمريكية كوكو جوف في المركز الثالث، والإيطالية جاسمين باوليني في المركز الرابع، والصينية كينون شينغ في المركز الخامس. وفي المركز السادس، تواجدت الكازاخية إيلينا ريباكينا، تليها الأمريكية جيسكا بيغولا، ثم الإسبانية إيمان نافارو، والروسية داريا كاساتكينو، بينما أكملت التشيكية باربورا كرشيكوفا قائمة العشرة الأوائل.



وقفة رياضية

إدارة المؤسسات الرياضية: أساس الإنجاز

منعم جابر

قد يعتقد البعض أن الرياضة عالم مثالي خال من الخلافات والاختلافات بين أهلها وأبنائها، لكن الحقيقة على عكس ذلك تماماً. فالخلافات والصراعات بين أهل الرياضة محتمة وفاقلة ولها تأثيرات كبيرة وواضحة، وهي بالتأكيد تؤثر على الإنجاز الرياضي. إن عملية الانسجام والتفاهم داخل العائلة الرياضية وما بينها هي أساس النجاح والإنجاز والتفوق.

الكثير من متابعي الرياضة وعشاقها يرون أن ما يتحقق في الألعاب عائد فقط إلى الأبطال الرياضيين، وأن المساعي والإنجازات محصورة في الرياضي وأدائه وإنجازاته، وهذا لا يمثل الحقيقة كاملة. هنا علينا أن نبحث عن الأسباب الأخرى التي تؤثر في تحقيق البطولات والأرقام والنجاحات.

إن هذا العامل يعد مهماً وحاسماً في الرياضة في جميع أنحاء العالم، عدم الاهتمام والرعاية لهذا الجانب سيؤدي إلى فشل وإخفاق رياضي عام، وهذا ما نشهده في رياضتنا منذ عقود طويلة، ألا وهو سوء إدارة العمل الرياضي والمتمثل في إدارة المؤسسات الرياضية مثل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، الاتحادات الرياضية، والأندية الرياضية.

إن سوء الإدارة والفشل في هذه المؤسسات ينعكس سلباً على إنجازات وإبداعات أبطال الرياضة ولعابها. والسبب الرئيسي لهذا هو فشل قيادة المؤسسات الرياضية، حيث أن القدرات العاملة في هذه المؤسسات تتمسك بالمناصب والمواقع، وكل شخص يدافع عن وجوده حتى لو كان فاشلاً وغير قادر على العمل في هذا المجال.

على سبيل المثال، نجد البعض من العاملين في إدارة المؤسسات الرياضية قد أكدوا فشلهم وخيبتهم في العمل الرياضي بجميع أنواعه، لاعباً، ومدرباً، وإدارياً، ولقترات طويلة. ولم نجد في الرياضة العراقية من يملك التضحية والإيثار والشجاعة لينسحب من هذا المجال.

فما هي الدوافع التي تدفع بعض المسؤولين في الاتحادات والأندية الرياضية للاستمرار في العمل رغم فشل الذريع والإخفاقات المتواصلة؟ بالتأكيد، نجد أن هؤلاء البعض يندفعون وراء مصالح شخصية أو فتوية، وبالتالي يتحول هذا الاندفاع إلى منافسات حادة من أجل المصالح والغايات الشخصية. وهذا التشبث بالمواقع ليس دفاعاً عن الرياضة أو حرصاً على دورها في المجتمع.

وفي هذه المواقع، نجد أن الساحة الرياضية تضيق بهم وباندفاعهم، فيسعون لإثارة الاضطرابات والمشاكل، وهنا يحق لنا أن نتساءل: لماذا هذا التشبث والرغبة القوية للبقاء في الرياضة والافتتان من أجلها؟ الجواب يكمن في أن هؤلاء يسعون لتحقيق مكاسب مادية ومعنوية وسياسية، إضافة إلى الوجهة والوصول عبر الرياضة إلى العلاقات والنجاحات.

ولكن نجد أن الإعلام وبعض مرديه يسعون للعب على الحبال والمصالح الشخصية، والاستفادة المادية على حساب مصلحة الرياضة والوطن.

إن رياضة الوطن وأثرها في المجتمع هي مجال حيوي وأساسي للنهوض بواقع الشباب وتحقيق الإنجازات الرياضية التي ترفع من شأن الوطن والمواطن. لذا، نجد أن بعض العاملين في المؤسسات الرياضية يسعون لإفحال العمل الرياضي، ويتمسكون بالبقاء في هذه المؤسسات، مما يسبب للرياضة والوطن إخفاقات متكررة.

إن العمل الرياضي وتحقيق الإنجازات والنجاحات لا يتم فقط من خلال الرياضيين والأبطال ونتاجهم، بل من خلال الإدارة الناجحة والسياسات والبرامج التي تقدمها الإدارات والمؤسسات الجيدة والرصينة والمسؤولة وطنياً وبأمانة عن قيادة العمل الرياضي العراقي، ونقله إلى فضاءات واسعة ومجالات جديدة.

إن أبطال الرياضة والألعاب يقدمون أقصى الجهود وأفضل الإنجازات إذا وجدوا من يتعاون معهم ويسعى لتطوير ألعابهم وتحسين إنجازاتهم، وتقديم هذا الإبداع للوطن ومن أجل الوطن. وهنا نطالب بالاهتمام بالإدارات الرياضية للمؤسسات العراقية الرياضية، لتكون عوناً للرياضيين والأبطال، وتوفير العمل المخلص الوطني لهم ولنجوم الرياضة.

دوري نجوم العراق

زاخو ينفرد بالصدارة بانتظار خوض المؤجلات

متابعة. طريق الشعب



كشفت لجنة المسابقات في دوري نجوم العراق لكرة القدم، أمس الاثنين، عن مواعيد المباريات المؤجلة لعدد من الفرق، حيث يتضمن جدول المباريات القادم لقاءات هامة ستجرى في الفترة بين ١٦ و ٢٩ كانون الأول الجاري.

وبحسب الجدول الذي نشره اتحاد كرة القدم، فإن المباراة التي تجمع فريق الشرطة مع ضيفه فريق دهوك ستقام يوم الاثنين الموافق ١٦ كانون الأول الجاري. وفي نفس اليوم، تقام مباراة فريق نفط ميسان مع ضيفه القوة الجوية، وذلك ضمن المباريات المؤجلة من الجولة السابعة.

وفي يوم الجمعة ٢٠ كانون الأول، تقام مباراة واحدة تجمع بين فريق القوة الجوية ونوروز، وهي مؤجلة من الجولة الثامنة. أما يوم السبت ٢١ من الشهر الحالي، فسيشهد إقامة مباراتين، الأولى بين فريق الكهرماء وشرطة العراق، بينما يستضيف فريق دهوك فريق القاسم.

ويستمر جدول المباريات المؤجلة يوم السبت ٢٨ من هذا الشهر، حيث تقام مباراتان، الأولى بين نوروز ودهوك، والثانية بين فريق الشرطة وفريق الميناء. وفي يوم الأحد ٢٩ كانون الأول، تقام المباراة المؤجلة الأخيرة من الجولة التاسعة بين فريق الحدود وضيفه القوة الجوية.

على صعيد آخر، تصدر فريق زاخو ترتيب دوري نجوم العراق لكرة القدم بعد انتهاء الجولة العاشرة برصيد ١٩ نقطة، في حين تصدرت ثلاثة فرق برصيد ١٦ نقطة،

من القاسم ونفط البصرة على ١٠ نقاط ليحتل المركزين ١٥ و ١٦ على التوالي، بينما جاء دهوك ونوروز برصيد ٨ نقاط، ليحتل المركزين ١٧ و ١٨، أيضاً بفارق الأهداف. وفي المركزين الأخيرين، حل فريق ديالى في المركز الـ ١٩ برصيد ٤ نقاط، وأخيراً جاء فريق الحدود في المركز الـ ٢٠ برصيد ٣ نقاط.

حصلت خمسة فرق على ١٤ نقطة، وهي: الشرطة في المركز الثامن، الطلبة في المركز التاسع، الكهرماء في المركز العاشر، كربلاء في المركز الحادي عشر، ثم الكرمية في المركز الثاني عشر. وفي المبارك ١٣ و ١٤، جاء فريقا الكرخ والميناء برصيد ١١ نقطة، بفارق الأهداف. أما في المبارك الأخيرة، حصل كل

حيث حل فريق النجف في المركز الثاني بفارق الأهداف، تلاه فريق النفط في المركز الثالث، ثم الزوراء في المركز الرابع، وجاء فريق نفط ميسان في المركز الخامس برصيد ١٥ نقطة، تلاه فريق أربيل في المركز السادس، بينما حل فريق القوة الجوية في المركز السابع بنفس الرصيد من النقاط. أما في المبارك من الثامن إلى الثاني عشر، فقد

مواجهات مثيرة تسفر عنها قرعة دوري المحترفين للشباب

بغداد. طريق الشعب

مجموعة الفرات الأوسط، يتواجه فريق الشرقية مع أورو، بينما يلتقي الحشد الشعبي مع نفط الوسط. أما في مجموعة بغداد الأولى، فيواجه فريق الجيش نظيره دجلة الجامعة، في حين يلتقي آليات الشرطة مع المصافي. وفي المجموعة الثانية لبغداد، يلعب فريق الموارد المائية مع الدفاع الجوي، بينما يلتقي أمانة بغداد مع الشرطة.

ويشارك في الدوري ١٦ فريقاً تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات، يتأهل من كل مجموعة فريقان يتنافسان بنظام الخروج المغلوب حتى الوصول إلى المباراة النهائية.

أجرت لجنة الصالات والشاطئية في الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الاثنين، قرعة دوري المحترفين للشباب لموسم ٢٠٢٤/٢٠٢٥. حيث تم توزيع الفرق المشاركة في البطولة إلى أربع مجموعات، استعداداً لانطلاق الدوري في ٢٩ الأول ٢٠٢٤. وأسفرت القرعة عن تحديد مواجهات مثيرة في المجموعات الأربع. ففي المجموعة الجنوبية، يلتقي شباب البصرة مع غاز الجنوب، بينما يواجه نفط البصرة فريق بلدية البصرة. وفي

بطولة العالم للبارالمبياد سباحو العراق يحققون أربعة أوسمة ملونة

القاهرة. وكالات

كما أضاف السباح مقتدى علي رصيد العراق بوسامين برونزين بعد أن فاز بوسام برونزي جديد في فعالية ٥٠ متراً ظهر.

وأشار فرز إلى أن هذه النتائج المتميزة جاءت رغم قصر فترة الإعداد والتحضير للبطولة، مما يعكس الجهد الكبير الذي بذله السباحون العراقيون، ويعتبر إنجازاً جيداً على الصعيد الدولي.

يذكر أن بطولة العالم التي احتضنتها مصر شهدت مشاركة واسعة من منتخبات عربية وآسيوية وأوروبية وأمريكية، ليؤكد المنتخب العراقي مكانته بين كبار السباحين البارالمبيين.

حقق المنتخب العراقي للسباحة البارالمبي، أمس الاثنين، إنجازاً ميمراً بحصوله على أربعة أوسمة ملونة في ختام منافسات بطولة العالم التي أقيمت في جمهورية مصر العربية بمشاركة ١٦ منتخباً من مختلف أنحاء العالم. وأكد الأمين العام المساعد للجنة البارالمبية ورئيس اتحاد السباحة البارالمبي، هاشم فرز، أن أبطال المنتخب العراقي أبدعوا في البطولة، حيث تمكن السباح قاسم محمد من خطف الوسام الفضي في منافسات ٤٠٠ متر حرة.

بعد 12 عامًا

هاميلتون يودع مرسيدس برسالة عاطفية

شوتغارت. وكالات

مع مرسيدس، قرر هاميلتون الانتقال إلى فريق فيراري في موسم ٢٠٢٥. خلال فترة وجوده مع مرسيدس، فاز السائق البريطاني ب ٦ بطولات عالمية من أصل ٧ ألقاب حققها، مما جعل هذه الشراكة واحدة من أكثر الشراكات نجاحاً في تاريخ الفورمولا ١. وأنهى هاميلتون موسمه الأخير مع مرسيدس بحلول المركز الرابع في السباق الختامي لهذا الموسم بعد تجاوز زميله في الفريق جورج راسل في اللفة الأخيرة.

وعقب انتهاء السباق، احتفل هاميلتون بحركات استعراضية بسيارته، قبل أن ينزل إلى المضمار ويتبادل التحية مع الجماهير، ويؤدي إشارات الإعجاب مع المشجعين، ليختتم بذلك مسيرته المميزة مع مرسيدس. وأخذ لحظة للتكريم، حيث انحنى بجانب سيارته، في لفنة مؤثرة وداعاً للفريق الذي قضى معه أكثر من عقد من الزمن.

ودع السائق البريطاني لويس هاميلتون فريقه مرسيدس برسالة عاطفية، بعد أن حقق معهم ٦ بطولات عالم في سباقات الفورمولا ١، في ختام سباق جائزة أبو ظبي الكبرى. ووجه هاميلتون رسالته عبر الراديو لبيتر بونينجتون، مهندس السباقات، ومدير الفريق توتو وولف، قائلاً: "لقد حلمنا بمفردنا ولكن معاً، تمسكنا بآمالنا". وأضاف "شكراً لكم على كل الشجاعة والإصرار والشغف ودعمي ومساندتي، فما بدأ كقفزة إيمان تحول إلى رحلة في كتب التاريخ".

بعد ١٢ عامًا مليئة بالإنجازات



جديد سطور والأهوار

عن دار سطور/ بغداد صدرت مؤخرًا الكتب الآتية:

- شعب النجمة/ رواية حسن فالح.
- بيكاسو/ نساء وحياة نازة/ تأليف رولاند بين روز/ ترجمة احسان الملايكة.
- بابلو نيرودا الغرفة ٤٠٦. تأليف لوي فاشو سيكان، ترجمة كامل العامري.
- مسرح المقامات الجاحظ، الحريري، الواسطي. تأليف شاكر حمد.

عن دار الاهوار صدر حديثًا الكتابان التاليان:

- ملحمة الشيخ بدر الدين/ ناظم حكمت، ترجمة حيدر الكعبي.
- جمالية المكان في السينما والمدنية المثالية/ تأليف ميشيل ماكس رينو، ترجمة د. جواد بشارة.



نازك الملايكة والمواجهة النقدية

د. نادية هناوي



نازك الملايكة

لم تقع شاعرة عربية في العصر الحديث يمثل ما قامت به نازك الملايكة من خرق لعمود الشعر العربي. وعلى الرغم من أنها لم تكن وحدها في معتزك التحديث، فقد شاركها السياب وعبد الوهاب البياتي وشعراء آخرون مجالون لها، فقد واجهت ما لم يواجهه أي واحد منهم ليس لأنهم لم يتخذوا من النقد الأدبي طريقاً لإثبات ثورية حركتهم، بل لأنها تولت مهمة التنظير للشعر الحر. فواجهت لوحدها المحافظين والرافضين والمزيديين على حركة الشعر الحر. وقدمت لهذه الحركة ما تستطيعه من جهود فلم تتوان أو تتراجع عن تأدية مهمتها التحديثية.

وكثيراً ما كانت تبدي تخوفها مما ستواجهه هذه الحركة/ الثورة في المستقبل من عقبات، عبرت عنها بـ"طغيان يكسح شعرا المعاصر" فأعلنت بعد بضع سنوات من قيام الحركة (أن الحركة بدأت تتعد عن غاياتها المفروضة ولا تظن هذا غريباً ولا داعياً للتشاؤم فلو درسنا الحركة من وجهتها التاريخية لوجدناها لا تختلف عن أية حركة للتححر وطنية كانت أو اجتماعية أو أدبية..)

وليس دفاعها مخصصاً في الشعر الحر لأنه حر، بل هو دفاع عن ثورية النهج التحديثي للشعر عامة. وواجهت بسبب ذلك النهج كثيراً من الانتقادات لاسيما بعد نشرها كتاب (قضايا الشعر المعاصر) مع أن فصوله ليست بالجديدة، بل هي منشورة منذ زمن في مجلتي عربيتين ذاتعتي الصيت هما (الأدب والأدب ٩). وفيها طرحت آراءها في التكرار والقافية والتدوير وغيرها، ولكنها لم تتر وقتذاك كثيراً من الريبة أو الشكوك.

وبالإمكان تحليل السبب بواحد من أمرين: أما لأن النشر كان يأتي على فترات غير متقاربة فلم يسمح بتكوين فكرة عامة عن مشروع نازك في تحديث الشعر، وأما لأن النقاد الذين كانوا واقعين تحت صدمة حركة الشعر الحر في الخمسينيات، وجدوا في صدور الكتاب فرصة للتحامل عليها شاعرة ومنظرة للحركة. ويخيل لي أن قصيدة إظهار نازك مرتدة عن مبادئها هو الأمر الذي توجست منه خيفة وتنبأت بحصوله، فأكدت أن تقديم التصحيحات على مذبج الشعر أمر محتم لا محالة.

وعلى الرغم مما وجهه لكتابتها من انتقادات، فإنها قابلت ذلك كله بفرح نقدية منفتحة، ناطرة إلى الانتقادات من باب تعدد الآراء. ولأجل ان ندل على ما رافق تلك الآراء من مقدار غير قليل من التحامل والاستفزاز والضغينة، فإننا سنمثل لذلك بعينين اثنتين: العينة الأولى: ألف د. محمد النويهي كتاباً مخصصاً في

ورکز في الفصل الأول على شعر امرئ القيس وجريز والمتنبي، فان مراده واضح وهو مناهضة أي تجديد في الشعر ورفض أي شاعر ينادي بالتغيير. ويأتي تحامله على دعاء التجديد من باب أن التجديد يخرب الشكل التقليدي الذي جسده الروائع الشعرية في العصور الأولى ونتساءل هنا: هل نسفت الشاعرة أساسات الشعر القديم؟ وهل ثورتها التحديثية مناهضة لما في شعرنا القديم من روائع؟ إن من يناقش حركة الشعر الحر عليه ان يستوعب ما طرحتته منظرتها ويتعمق فيها، لا أن يتعمق في الإشادة بشعراء مصر مثل أحمد شوقي وصلاح عبد الصبور وخصص النويهي لديوان عبد الصبور (الناس في بلادي) مساحة كبيرة مغدقا عليه الأوصاف المنمقة، وما من حاجة إلى الاستزادة في التوضيح والتدليل على انحياز الناقد إلى شعراء بلده. ويسبب ما تقدم، وقع النويهي في سوء القراءة وسعر التدوير، واضعا نفسه بين أمرين يصعب على المرء الجمع بينهما إلا ووصف بالتناقض والامصادقية: الأولى الإشادة والآخر التخطئة واتهم نازك بالتناقض، لأنها تغفل في شعرها ما تذمه في نقدها للآخرين، متسانداً: لماذا فعلت نازك الملايكة كل هذا؟ لماذا وقعت في كل هذا الضيق والتعسف وانددت إلى كل هذا الظلم والتحامل والتسرع؟ وجوابه الجاهر هو أنها فعلت ذلك لتقع في الخطأ من دون أي نقاش علمي مع آرائها في تجديد العروض أو الأساليب أو الأبنية، بل بقي يدور في إطار ما هو قديم مما يتعلق بالتشكيلات العروضية كالتدوير والقافية والتدوير كاشفاً عن ضيق وبرم كبيرين. ومع كل ما أبداه من ضغينة، فإنه لم يستطع إلا ان يقول بحقيقة ما أنجزته حركة الشعر الحر من تطوير.

وشاكل النويهي في التزمت ومانصرة القديم كثيرون، أما لأن ذائقهم لا تقبل التجديد أو لأن في التزمت ما يلبى الطموح في مناهضة نازك الملايكة. ومن هؤلاء مثلاً الناقد عبد الجبار البصري الذي أيد النويهي في ما أخذه على نازك.

العينة الثانية: ألف د. سلمى الخضراء الجيوسي كتاباً في حركات الشعر الحديث والمعاصر وذكرت أسماء شعراء هذه الحركات الذين أصابوا شهرة في الخمسينيات والستينيات باستثناء اسم نازك الملايكة التي على الرغم من تناولها لشعرها ونقدها، فإن ذلك كان يأتي في تضاعيف الفصول من دون جعل اسم نازك الملايكة يأخذ مكانه المتفرد عنواناً لفصل أو مبحث. وعللت الأمر مستعملة صيغة المجموع لا يمكن تناولهم على انفراد لان تأثيرهم في شعراء ما بعد جيلهم أي جيل الرواد لم يزل مستمرا وفي حالة تطور .. غير قابل لأي حكم نهائي. لان هذه الفترة لا تزال في أعلى مستويات التجريب) وهذا التعليق مردود

الشطط ودعوا إلى ترك القواعد شكلاً وموضوعاً.. ولقد ذهب بعضهم في هذا الغلو إلى درجة إهمال قواعد اللغة ومقاييسها) وتحامل على الحركة واصفا شعراء حركة الشعر الحر بالمغالين والراكبين للشطط.

وردت نازك الملايكة عليه بمقالة عنوانها (أراء وتعقيبات حول موقفي من الشعر الحر)، قائلة بشكل حازم: (موقفي ليس جديداً وإنما كتبت فيه مقالا نشرته مجلة الأدب عام ١٩٥٧ أي منذ أربع عشرة سنة. فلا يصح ان يكون رأيي هذا مدعاة إلى وصفي بالتراجع ولقد التزمت بقيدو التشكيكية الموحدة منذ أول عهدي بالشعر الحر ولم أزل التزم بها وفي رأيي ان الشعراء كلهم سيلتزمون بها في مستقبل الأمة العربية.. تحدثت عنى وان كان لم يذكر اسمي نسا وإنما سماني أدبية عراقية مشهورة .. لم أقصد إيهام القارئ ان شعر الشطرين شعر حر بل إشاعة شاعت شيوخاً عظيمياً في أوساط مختلفة ونشرتها صحف كثيرة في مختلف أنحاء الوطن العربي قالوا وأعادوا وكروا ان نازك الملايكة قد تراجعت عن الشعر الحر وعادت إلى شعر الشطرين وقد أدت هذه الإشاعة إلى ان يرضى عنى المتطرفون) (٢) عبد الجبار البصري: تناول في دراسته المعنونة (الطفل في الشعر العراقي الحديث) قصيدة نازك الملايكة (أغنية لطفلي) ١٩٦٤ فوجد أن انصراف الشاعرة إلى مداعبة صغيرها براق وكتابة تزيينية في مهدها إنما هو تعبير عن حالة تعرف في علم النفس بـ (العطب الولادي) ليس هذا حسب، بل قدم تفسيرات مماثلة فيها يربط بين الشعر وحياة الشاعرة، فوجد مثلاً أن في قصيدة (مشغول في آذار) ١٩٦٣ أول ظمهره من ظواهر الحياة الزوجية) وفسر أسباب عدم إكمالها المطولة الشعرية (مأساة الحياة وأغنية للإنسان) بـ (الاصطدام بجدار التقاليد أو رواسب الماضي النسوي أو القوة الخفية التي تحتم على المرأة العراقية ان لا تخوض في المسائل العاطفية وان تتجنبها كلها عرضت لها وان تكون تصرفاتها محكومة بنوع من السلوكية الانضباطية الصارمة) وكأنه يتحدث عن امرأة هي ليست شاعرة كبيرة ومثقفة واعية وذات خبرة وباع معرفي كبيرين.

وحين نظر إلى تطور تجربتها وجددها تطوراً يشبه المحو، والسبب أن ثورتها في المفاضلة بين عروض الشعر الحر وعروض ذي الشطرين جاءت عن تحيز وتعصب واعتساف. وبسبب هذه الانتقادات الحادة ردت نازك بفصل كامل من كتابها (سيكولوجية الشعر) وشرحت الأسباب التي دفعتها إلى الخوض في تجربة النقد وإنهاء حركة النقد الحديث، ورفضت هذا الربط بين الشعر وحياة الشاعر وأخذت عليه تكلفه، مؤكدة أن اللغة الشعرية تختلف عن اللغة العلمية وأن قصد الأم هو إغراء طفلها بالنوم ليس أكثر.

على الناقدة سلمى الخضراء سلبا لان عليها إذن جعل الكتاب مخصصاً في حركات الشعر الحديث فقط، تاركة حركات الشعر المعاصر لعدم اكتمال تطورها. ومن المغالطات التي وقعت فيها هذه الناقدة هو أن تاريخ ظهور حركة الشعر كان في العام ١٩٤٩ وأنها حصلت نتيجة الصدمة التي أحدثتها مأساة ١٩٤٨ متناسية أن العام ١٩٤٧ هو العام الذي فيه كتب رائدا الشعر الحر الملايكة والسياب قصيدتهما الأولىين. أما نفيها القصيدة عن شعراء قصيدة الشعر الحر ووصفهم بعدم الخبرة، فإن غايته كانت سحب الريادة من نازك والسياب.

وسلبيتها جعلتها توافق إحسان عباس وجبرا إبراهيم جبرا رأيهما في حركة الشعر الحر وأعطت اهتماماً كبيراً لمحاضرة يوسف الخال التي ما ذكرت مكانها بل قالت إنها تعود للعام ١٩٥٧ ووقفت مفصلاً عندها كي تؤكد أن لادونيس وجماعة مجلة شعر أثرا في التجريب الشعري.

ورأت أن بانقضاء الخمسينيات تغير موقف نازك الملايكة من حركة الشعر الحر فبدأت أكثر حذراً إزاء قضايا الشعر المعاصر تفرض القوانين على الشعر والتقد.

ولم يتغير موقف الجيوسي في كتاباتها اللاحقة إذ بقيت تلح على ما أخذه النقاد على نازك الملايكة وسأوت بينها وبين فدوى طوقان مع أن لا مجال للمقارنة بينهما؛ فلنازك الملايكة مرتبة ومنزلة لم تصلها فدوى طوقان التي ليس لها خط شعري واضح ولا كتبت النقد ولا قدمت أبحاثاً في الشعر والمجتمع والمرأة. وثالثاً أن الجيوسي حصرت نقدها لانجاز نازك في إطار الشعر النسوي. وعلى الرغم من هذه المداراة، فإن موقف الجيوسي المتحامل من نازك بدا جلياً لاسيما إذا علمنا ان لنازك رأياً سلبياً في بعض قصائد الجيوسي. وعلى الرغم من أن نازك الملايكة لم تكثر لمثل هذا النقد على ما فيه من تحامل، وفضلت عدم الرد بالعموم، فإن هناك استثناءات قليلة جدا لانتقادات، وجدت نازك الملايكة أن من الضروري الرد على أصحابها، وتقنين التهم الموجهة إليها. وممن ردت عليهم نازك الملايكة:

(١) سعيد زايد: باحث متخصص بتاريخ الفلسفة، وله كتاب في الفلسفة الإسلامية ومن أكثر الذين تحاملوا على نازك الملايكة وشعراء حركة الشعر الحر عامة في مقاله (بحوث أدبية: هل الدعوة جادة) ولم يذكر فيه اسم نازك، بل اكتفى بالقول (أدبية معروفة) وأخذ عليها أنها كتبت بعض شعرها بشكل الشطرين. وعلى الرغم من ان تسمية الشعر الحر قارة ومعروفة، فإنه تعمد استعمال تسمية الشعر الجديد قلالاً؛ لم تفت المغالاة بعض أصحاب هذا الشعر الجديد فركبوا

بلغات الشعوب

البريد الثقافي

لاكثر من مرة، ناشدنا الأصدقاء الذي يكتبون الينا ويتابعون صفحتنا الثقافية، ويتكرمون علينا برسائلهم وملاحظاتهم وكتاباتهم، الى اننا نعني بكل كلمة تردنا منهم، وكل ما يرسلونه موضع اعتزازنا وتقديرنا وترحيبنا.

نتوجه اليهم وبإخلاص ومجبة الى ان هذه الصفحة تعني بنشر الوعي، وتنبؤ الزمان والمكان، بقراءة الواقع الاجتماعي والمعرفي والإبداعي، بالخطاب الجاد والرصين والمتجدد. وهذا يعني اننا نعتذر عن الكتابات التي تحمل الطابع الإعلامي والاخواني وترويج ما هو متواضع ومبتدئ، سواء وردنا من الشباب الذين يتطلعون الى النشر قبل استعمال ادواتهم او من زملائنا الأجراء الذين يمتلكون أسماء محترمة، الا انهم يقدمون الينا أحياناً ما هو سريع لا يلبق بمكانتهم الأدبية المرموقة وهم ادري بتقييم ما يكتبونه منا، لكنهم يكتبون أحياناً على أسمائهم حسب.

ان صفحتنا الثقافية تعتمد الكلمة الراسخة والاصيلة والنيرة، وليست حقل تجارب مثلما لن تكون منبراً لكتابات متخلفة وميئة.

هذا لا يعني كذلك، اننا لا نعني بالاقلام الجديدة، بل نحن على العكس من ذلك، نحتفي ونبارك وجود أسماء جديدة على صفحتنا، ما دامت تقدم ما هو جدير بالنشر الفني المسؤول والمبتكر.. الى جانب الأسماء الإبداعية والفكرية الراسخة.

من هذه المنطلقات مجتمعة نعتذر عن نشر المواد الآتية، بانتظار ما يردنا من جديدها الرصين:

- قصص قصيرة جدا/ كتابة ع. د. ترجمة ح. ن. د.
- فلسفة المعنى/ ع. ج.
- يوم الموت/ م. ج. ث.
- في كافيه باريس العبق/ أ. أ.
- بنية التكرار كعمارة سرد/ ع. ص. ز.
- الإعلان العالمي لحقوق الانسان/ م. ط.

قصة: بيتر بيكسل * ترجمة: بهاء محمود علوان

كان قد اشترى قلم حبر، وبعد أن رسم توقيععه عدة مرات على الورقة، ثم الأحرف الأولى من اسمه، وعنوانه، وبعض الخطوط المتحركة، ثم عنوان والديه، وأخذ ورقة جديدة، وطواها بعناية وكتب: (الجو بارد جداً بالنسبة لي هنا)، ثم كتب: (انا ذاهب إلى أمريكا الجنوبية)، ثم توقف مؤقتاً، ثم ثبت الغطاء على القلم الذي يحمله بيده، ونظر إلى الورقة ورأى الحبر يجف ويصبح داكناً، (في متجر القرطاسية قالوا له أنه سيكون لون الحبر أسود)، ثم أخذ قلماً مرة أخرى كان في متناول اليد عند الطاولة وأضاف اسمه في أسفل الرسالة بطريقة متقنة. ثم جلس منعزلاً في الركن. بعد برهة قلب الصحف الموجودة على الطاولة، وتصفح إعلانات السينما، وفكر في شيء ما، ودفق منفضة السجائر جانباً، ومزق قطعة الورق ذات الخطوط المتحركة، وأفرغ

سان سلفادور

قلمه من الحبر وملاه مرة أخرى. لقد فات الأوان الآن لعرض السينما. تستمر بروفة جوقة الكنيسة حتى الساعة التاسعة صباحاً، ولكن هيلدغارد ستعود في الساعة التاسعة والنصف. كان ينتظر أن تعود هيلدغارد. إلى جانب هذا الضجيج، كانت الموسيقى على الراديو مرتفعة. وقام بإيقاف تشغيل الراديو. على الطاولة وفي المنتصف، توجد الورقة المطوية التي كتب عليها اسمه (بولس) بخط أزرق مائل إلى الأسود. وكان قد كتب أيضاً: (الجو بارد جداً بالنسبة لي هنا). وهو ما زال منتظراً أن تعود هيلدغارد إلى المنزل في الساعة التاسعة والنصف. كانت الساعة الآن التاسعة صباحاً. قرأ الصحف، وصدّم، وربما لم يصدق ما حدث في أمريكا الجنوبية، لكنه ظلّ يشغل نفسه بأمر جانبي، لا بد أن شيئاً ما قد حدث.

لقد اعتاد أن يجري مكالمات هاتفية ويكرر الاتصال عن طريق الهاتف، أما في أيام

* كاتب سويسري يكتب باللغة الألمانية.

نشيد الانتظار

فؤاد عيسى

يا شهقة حزني... أصطخبي
أنتفضي لافقة وشعار
رددي ليفة الشهداء
بطل الخراب
ومجون الحصار
ياجمرة روحي أنتقدي
أكتفي بحرارة حزني
مدار المسافات
وصخب النهار
أنتشري بسماء القمر الحائر
والغيم الغائري في الليل
أرتبطي بدوار الشغف الغائم
أرتقبني مطراً وبروق
وأنتظري من العبرات
نداء الصرخات النديبة
حواراً لغابات الصخب
المسفوح على الساحات
ومساراً لغايات حدقات
مرايا تعكس شمس الغمرات
فضاءً تحتويه الحياة
نشيداً يرسم وطناً أخضر

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب



tareekashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqico



المركز الإعلامي للحزب الشيوعي العراقي

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

قف

هيا نتمنى

عبد المنعم الأعسم

إذا لم يتبق لنا فعلٌ نفعه فلنمارس لعبة الأبناء الذين كلما أصابهم النقص لجأوا إلى التمنيات، وكلما سقطت بهم الأقدار من الأعالي عادت بهم الأشواق إلى النعيم وراحة البال. فبعد أيام ندخل عام المخاضات الكبيرة ٢٠٢٥. الانتخابات. الحرائق التي تحيطنا. حروب الإبادة الإسرائيلية ضد الشعبين الفلسطينيين واللبناني. ملفات الأمن. الحقوق المدنية. العاطلون. الأرامل. السلم الأهلي، وهكذا تتخذ الأمنيات شكل جرعة من عقار مسكن، إذ نقف على صفيح ساخن، بين أن نستأنف مشوارنا على الخارطة، أو أن نستقبل منها إلى شراذم، فيما نحن متعددون في الانتفاء والعقائد والأديان والملل والمراتب والأجور، وموحدون في الجغرافيا وفصيلة الدم وحفنيات الماء. نقبل بذلك لتريح أنفسنا، أو نرفضه لنخسر الحياة.

هو عام الإجابات بعد أن أعيتنا الأسئلة. نعم، فثمة مؤشرات مسبقة لأحداث وتحولات على تقويم هذا العام مسبقة ببلوغ الأجنة أجلها بعلامة الانقباض على الرحم والتمرد على مساحته وقدره، ويقولون، لا مفر من الاستعداد لاستقبال الوليد، والسعي إلى تغيير معدات المشهد وتجديد مضامينه، وبخلاف ذلك- كما يقولون- فإننا حيال مصير مجهول كانت قد سبقتنا إليه أمم نسيها التاريخ المكتوب، وبدلا عن ذلك، يلزم أن نقلب باطن أكفنا لنتجهج الطريق إلى رغبة الخبز النظيف.. وعلى الأرض السلام.

اليوم.. انطلاق مهرجان بغداد الدولي للمسرح

بغداد - طه رشيد

تطلق مساء هذا اليوم الثلاثاء على خشبة المسرح الوطني، فعاليات مهرجان بغداد الدولي للمسرح بدورته الخامسة، والذي يقام بالتنسيق والتعاون بين وزارة الثقافة ونقابة الفنانين العراقيين.

المهرجان الذي سيستمر ٨ أيام، ستوزع عروضه المسرحية على مسارين، الأول دولي، وتشارك فيه تسع دول، هي: إيران، تركيا، إيطاليا، المغرب، تونس، الأردن والكويت.

أما المسار الآخر، فهو عراقي، ويتضمن عشرة عروض مسرحية بتجارب متعددة، منها المسرح الشعبي والرقص الدرامي والمسرح المستقل ومسرح الهواة وعروض من اليربوتوار المسرحي.

وستوزع العروض على مسارح الوطني والرشيد والمتنور. فيما تنافس، في كل واحد من المسارين، على خمس جوائز، هي: أفضل تمثيل رجالي، أفضل تمثيل نسائي، أفضل إخراج، أفضل سينوغراف وأفضل عرض.

ومن الأعمال العراقية المقرر عرضها في المهرجان، مسرحية "سرك" للفنان جواد الأسدي، تأليف وإخراج ومسرحية "الجدار" من تأليف حيدر جمعة وإخراج سنان العزاوي، ومسرحية "وين رايعين" من إخراج د. حيدر منقري، وجميعها من إنتاج دائرة السينما والمسرح.

أما عربيا، فمن بين ما سيُعرض مسرحية "صمت" للفنان الكويتي سليمان البسام، ومسرحية "يا طالعين الجبل" للمخرج الأردني عبد السلام قبيلات.

في اتحاد أدباء كربلاء

د. حاتم عباس بصيلة
وتجربته في التشكيل والشعر

د. حاتم عباس بصيلة (إلى اليسار) وفاضل عزيز فرمان

كربلاء - غانم الجاسور

ضيف اتحاد الأدباء والكتاب في كربلاء، عصر السبت الماضي، الفنان التشكيلي والشاعر د. حاتم عباس بصيلة، الذي تحدث عن تجربته الفنية والأدبية، في أمسية حضرها جمع من الأدباء والمنفقين من مدينة كربلاء وقضاء الهندية.

أدار الأمسية الشاعر فاضل عزيز فرمان، واستهلها بتقديم نبذة عن الضيف، وعن علاقته به باعتبارهما من أبناء مدينة واحدة، وهي قضاء الهندية، مرجعا على بدايات بصيلة في فضاء الفن والأدب، وعلى الاهتمام الكبير الذي كان يوليه بالشعر والمسرح والرسم، والفن التشكيلي بشكل عام، والذي درسه أكاديميا ونال فيه الدكتوراه.

كما تطرق إلى النشاط السياسي للضيف، وإلى تمثيله الحزب الشيوعي العراقي في الانتخابات البرلمانية السابقة.

بعد ذلك، تحدث بصيلة عن تجربته الفنية والأدبية، وعمّا واجهه خلال مسيرته الثقافية من مواقف محزنة وأخرى. ثم قرأ مختارات من قصائده.

وفي سياق الأمسية، قدم عدد من الحاضرين

مداخلات عن تجربة الضيف، أشادوا فيها بنتائجته على المستويين الفني والأدبي، وهم كل من الفاضل حمودي الكفائي والشعراء حسن الفتحال وعدنان الموسوي وصلاح

مؤسسة بيئية عراقية تقطف جائزة في موسكو

متابعة - طريق الشعب

المؤسسة سنويا على غرس ٥٠ ألف شجرة في الموصل، ويطمح إلى غرس مليون شجرة في مختلف أنحاء العراق، خلال السنوات السبع المقبلة، عبر جمع التبرعات.

واستطاع المتطوعون في المؤسسة، تشكيل خمسة تحالفات إقليمية لدعم المبادرات البيئية، ضمت أكثر من ٣٠ منظمة محلية، ما أسفر عن تحسين جودة الهواء في المناطق المستهدفة "شجر" الذي يسلط الضوء على القضايا البيئية وطرق مكافحة الآثار السلبية للتغير المناخي. ويعمل مشروع

الكرملين بحضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مشيرا إلى أن هذه الجائزة "تعتبر بمثابة الأوسكار في روسيا".

وبين العدواني أن مؤسسته تقدمت إلى الجائزة منذ عامين، وخاضت ٥ مراحل للحصول عليها.

وتُعد مؤسسة "مناخون للخير" منظمة غير حكومية مسجلة لدى دائرة المنظمات في الأمانة العامة لمجلس الوزراء. ومن أبرز مشاريعها "مشروع شجر" الذي يسلط الضوء على القضايا البيئية وطرق مكافحة الآثار السلبية للتغير المناخي. ويعمل مشروع

حصلت مؤسسة "مناخون للخير" للبيئة والتنمية، ومقرها الموصل، الجمعية الماضية، على جائزة دولية في العاصمة الروسية موسكو.

وقال رئيس المؤسسة الناشط الموصل محمد لازم العدواني، في حديث صحفي، أن مؤسسته حصلت على جائزة "وي آر توكادز" الدولية ٢٠٢٤، ضمن فئة البيئة والتنمية المستدامة، من بين ٤ آلاف مرشح للجائزة مثلوا ١٤٢ دولة. وأوضح أن حفل توزيع الجوائز أقيم في

أعلنتها اليونسكو من متحف الجواهري

جائزة لمن يضعون مناهج رقمية للغة العربية

متابعة - طريق الشعب

هذا اليوم نسعى لتسليط الضوء على التحديات التي تواجه اللغة العربية كلغة تتحدث بها أكثر من ٢٩ دولة في العالم و٤٥٠ مليون ناطق رسمي بها".

وأوضح أن "وجود اللغة العربية على الانترنت لا يتجاوز ٣ في المائة، وهذه مشكلة كبيرة. لذلك ندفع بمستخدمي اللغة العربية ممن ينشرون على شبكات التواصل الاجتماعي، إلى زيادة المحتوى المستخدم بهذه اللغة". لافتنا إلى أنه "تم تخصيص، للسنة المقبلة، جائزة لصانعي المحتوى الشباب الذين يستطيعون وضع مناهج للغة العربية الخاصة باستخدامات الانترنت والفضاء الافتراضي، وذلك ضمن (مشروع المانحين) المشترك مع اليونسكو، والذي نسعى من خلاله إلى تحسين اللغة العربية في العالم الرقمي".

أعلنت "منظمة يونسكو العراق"، أخيرا، تخصيص جائزة لصانعي المحتوى الشباب ممن يضعون مناهج للغة العربية خاصة باستخدامات الانترنت. جاء ذلك خلال احتفال أقامته في "متحف الجواهري" وسط بغداد، بالتعاون مع أمانة العاصمة، في مناسبة اليوم العالمي للغة العربية ١٨ كانون الأول.

وقال مدير برنامج الاتصال والمعلومات في المنظمة، ضياء ثابت، إنه "بعد إطلاق مبادرة تسجيل بغداد على قائمة مدن محو الأمية الرقمية والمعلوماتية، نفدنا عدداً من الجلسات مع أمانة بغداد وصلنا إلى جلسة اليوم العالمي للغة العربية"، لافتاً إلى أنه "من خلال

القانون يطبق على الفقير فقط.. يا للأسف!

عبد السادة البصري

حينما قرأت رواية البؤساء لفكتور هوجو كان عمري وقتها لا يتجاوز العشر سنوات تأملت كثيراً على بطلها (جان فالجان) وما قاساه من عقاب وسجن بسبب سرقة رغيف خبز ليسد به جوعه، لكنني فرحت له وهو يأكل مجاناً حدّ الشبع لسنوات بين القضاة وبقيت ترنّ في أذني موقولته الشهيرة: عندما كنت جائعاً لا أجد قوت يومي سرت رغيفاً من الخبز لأسد بعض هذا الجوع، عاقبوني وسجنوني لأظّل سنوات يأتيني الخبز مجاناً من قبلهم، يا للمفارقة الكبيرة!

تذكّرت هذه المقولة وأحداث الرواية، وأنا أشاهد وأسمع وأقرأ ما يدور ويحدث من أمور كثيرة أقربها حملة إزالة التجاوزات وما لها وما عليها، والاحكام التي صدرت على لصوص القرن وفارنت ما بين هذا وذاك وجدت أن القوانين تطبق على الفقراء الذين لا حول لهم ولا قوة أبداً، صبي لا يتجاوز عمره اثني عشر عاماً يُحكّم بالسجن خمس عشرة سنة لسرقته علبه كلبسكس فقط، ولصوص يسرقون أموال الدولة والشعب بصفقة تسمى سرقة القرن يحكمون عشر سنوات فيما دون.. يا للمهازل، والمهزلة الكبرى أنهم - أقصد الفقراء وأولادهم - يكونون القوود في الحروب التي يشعلها السياسيون والحكام . فابن المسؤول يتنعم بالحياة الرغيدة وابن الفقير يدافع عن الوطن الذي لا يملك فيه شيئاً، والحقيقة المرة هي أنه لا يعرف أنه لا يدافع عن الوطن بل عن كرسي المسؤول وعرشه، ليعمل متسلطاً على الرقاب!

حملة إزالة التجاوزات عمل منطقي ومشروع جداً لتنظيم بناء المدن على الطرق المعمارية الحديثة وانهاء العشوائيات والكلك يقف مسانداً لهذا العمل القانوني بشكل جاد، لكن علينا أن نضع في حساباتنا أن الكلك مشمولون بهذا الاجراء، لأن نزول بعض الاكتشاف والمحلات باعتبارها شيدت تجاوزاً وتترك الارصفة وما عليها من تجاوز- دعوة لكل مسؤول ان يسير في الشوارع الداخلية للمناطق والسواق والمحلات ليشاهد نسبة التجاوز على الأرصفة وكميتها!

كذلك علينا كمسؤولين أن نفكر أولاً بإيجاد سكن لائق للعوائل التي اضطرتها الظروف المعيشية وأزمة السكن الى اللجوء الى هذه الأماكن، وألا نجمع الكلك في بوتقة واحدة هي الخروج عن القانون وما الى ذلك من صفات لا تليق بالعراقي الأصلي، لأن هناك عوائل محترمة جداً سكنت العشوائيات لا حول ولا قوة (اضطراباً). ولنعمل على تهيئة هذه الأماكن وبعد ذلك نخلي العشوائيات، وأنا على يقين تام أن هذه العوائل حينما تحصل على سكن لائق بها ستترك العشوائيات بكل سرور وممنونة!

مدننا لا تحتاج الى مولات وغيرها مما يجعل من طبقة في اعلى القمة انتعاشاً اقتصادياً وبورجوازيًا، بقدر ما تحتاج الى انشاء مدن سكنية للفقراء وذوي الدخل المحدود لحل أزمة السكن، وتحتاج الى تشغيل الخريجين والعاطلين عن العمل، وانهاء ازمات الكهرباء والماء، وبناء مدن حديثة عمرانياً تتمتع بكل الخدمات، والقضاء على تجارة المخدرات والفساد والمحسوبية والمحسوبية وغيرها، لأن تطبق القوانين على الفقراء فقط، تاركين اللصوص والفاستدين ومُنّ عاثوا في البلاد خراباً، يسرون ويمرحون متمتعين بكل شيء، ولنذكر جيداً أن التاريخ لن يرحم أبداً!

